معايير الأداء المتميز لدى معلمي المرحلة الأساسية في الأردن و أثرها في تحصيل الطلبة و دافعيتهم للانجاز

إعداد

خالد علي عايد العبد العزيز

المشرف

الدكتورة سعاد عبد الكريم الوائلي

أستاذ مساعد

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

تخصص المناهج وأساليب التدريس

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الهاشمية

الزرقاء – الأردن

٢٩ تشرين الثاني – ٢٠١٠م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٩ / ١١ / ٢٠١٠

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتورة سعاد عبد الكريم الوائلي،رئيساً أستاذ مساعد أساليب تدريس اللغة العربية	....
الدكتور صالح ذياب هندي، عضواً أستاذ مشارك أساليب تدريس التربية الإسلامية	....
الدكتورة عائشة حسين طوالبة، عضواً أستاذ مساعد علم النفس التربوي	....
الدكتور عبد الكريم سليم الحداد،عضواً أستاذ مشارك أساليب تدريس اللغة العربية /الجامعة الأردنية	....

الإهـــداء

إلى السند الذي كان لي عونا على الأيام .... وتحمل شقاء الزمان، فلم ينحني أمام الظروف.... والدي رحمه الله

إلى جوهرة الوفاء... باعثة الطمأنينة والأمل... التي قدمت الكثير وتحملت أثقال الزمان على كاهلها... والدتي

إلى الذين أقف شامخا مرفوع الرأس بينهم... إخواني وأخواتي

وإلى جميع الأهل والأصدقاء
أهديهم جميعا هذا الجهد المتواضع

الباحث

الشكـــر والتقديـــر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا وشفيعنا محمـــد صـــلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، وبعد،،،

﴿**ومَنْ يَشْكُرْ فَإنَمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِه** ﴾ (لقمان: ١٢)

أحمد الله حمداً كثيراً وأشكره الذي أعانني على إتمام هذا الجهـــد المتواضـــع... وقدرني على الوصول إلى هذه الدرجة العلمية... ويسعدني وقد شارفت على إنجاز هذه الرسالة أن أنسب الفضل إلى أهله... فأتقدم للفاضلة الـــدكتورة **سعاد عبد الكريم الوائلي** التي تكرمت بالإشراف على رسالتي... ومدت لي يد العون فكانـــت نعـــم المعـــين... وقدمت المساعدة بكثير من الصبر.... وفيض من الخلق الرفيع... وكان لها الفضل في إبراز هذا العمل إلى حيز الوجود... فلها جزيل الشكر وكل التقدير والامتنان.....

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور عبد الكريم الحداد ، و الدكتور صالح هندي ، والدكتورة عائشة طوالبة ، الذين كان لهم الفضل الكبير فـــي إثراء هذا البحث بملاحظاتهم السديدة، أدامهم الله ورعاهم.

الباحث

فهـــرس المحتويـــات

فهرست الجداول

فهرست الإشكال

فهرست الملاحق

الملخص

معايير الأداء المتميز لدى معلمي المرحلة الأساسية في الأردن و أثرها في تحصيل الطلبة و دافعيتهم للانجاز

إعداد

خالد علي عايد العبد العزيز

المشرف

د. سعاد عبد الكريم الوائلي

أستاذ مساعد

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمعايير الأداء المتميز، وأثرها في التحصيل والدافعية للانجاز. ولتحقيق هدف الدراسة اختار الباحث عينة عشوائية من معلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الأولى للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠، حيث بلغ عددهم (٤٧) معلما ومعلمة، منهم (٢٧) معلما و(٢٠) معلمة.

وبنى الباحث أداة خاصة بالدراسة تمثلت ببطاقة ملاحظة حيث تضمنت، خمس مجالات رئيسة، وتضمن كل مجال عددا من المهارات الفرعية، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. كما اعتمدت نتائج الطلبة في نهاية الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٩/٢٠١٠ في مادة اللغة العربية لمعرفة أثر ممارسة المعلم لمعايير الأداء المتميز على تحصيل الطلبة. وكذلك استخدم الباحث مقياساً جاهزاً لقياس دافعية الطلبة للانجاز.

وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها **أن** فئة المعلمين الذين يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة متدنية جاءت في المرتبة الأولى، تلتها فئة المعلمين الذين يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة متوسطة، أما فئة المعلمين الذين يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة عالية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين متوسط علامات طلبة الصف الرابع الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة متدنية وبين متوسط علامات طلبة الصف الرابع الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة عالية،

ولصالح متوسط علامات الطلبة الذين يمارس معلموهم ومعلمـــاتهم معـــايير الأداء المتميـــز بدرجة عالية، وأخيراً أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عنـــد مـــستوى الدلالـــة الإحصائية (α=٠,٠٥) على مقياس الدافعية بين متوسط تقديرات طلبة الصف الرابع الـــذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة متدنية وبين متوسط تقديرات طلبـــة الصف الرابع الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة عالية، ولصالح متوسط تقديرات الطلبة الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة عالية.

وقد انتهت الدراسة إلى بعض التوصيات والمقترحات المتصلة بموضوع الدراســـة؛ كان من أبرزها ضرورة تدريب المعلمين على امتلاك وممارسة معايير التمييز داخل غرفـــة الصف، ويمكن للقائمين على ذلك الاستفادة من بطاقة الملاحظة الخاصة بمعايير التميز والتي أعدها الباحث واعتمدها في دراسته، وضرورة إجراء المزيد من الدراسات عن معايير التميز الواجب توافرها لدى المعلمين.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة

شهد النصف الأخير من القرن العشرين ثورة علمية وتكنولوجية سريعة ومتغيرة في شتى المجالات ومنها المجال التربوي، وأخذت تظهر مفاهيم جديدة في هذا المجال ركزت على نوعية المعلومات والمهارات و أنماط السلوك التي يزود بها الطالب، كما اهتمت هذه المفاهيم التربوية بإعداد المعلمين والانتقال بهم من النظرية إلى التطبيق، ومن المعرفة إلى العمل، ليصبحوا صناعاً لقرارات عقلانية سواء عند التخطيط أم التنفيذ أم التقويم. (جابر، وزاهر والشيخ، ١٩٨٦).

لقد زاد الاهتمام بالمعلم بوصفه الإنسان المتغير الذي يكيف نفسه وفقاً للتغيرات التي تحدث، ويتقبل الأفكار الجديدة، ويتعامل معها بكل مرونة (صليب، ١٩٨٤) وهناك إجماع على أن المعلم هو أهم عامل في العملية التعليمية، فهو القادر على تفعيل المناهج وسد الثغرات فيها (المرجي، ١٩٩٨) والمسيطر على غرفة الصف، والمحرك لدوافع الطلبة، ليصبحوا أفراداً كلهم ثقة بأنفسهم قادرين على حل المشكلات التي تعتريهم (شحاته وأبو عميرة، ١٩٩٤)، وهو المطور والمجدد للأدوار التي عليه القيام بها، فهو الباحث والمحلل والخبير، بل هو المستشار العلمي والمساعد القادر على إثراء الطلبة بأي تطورات تكنولوجية واجتماعية وهو الذي يركز على النمو المتكامل للمتعلمين(يوسف، ١٩٨٥).

ويحتاج معلم المرحلة الأساسية كغيره من المعلمين إلى ما يجعله قادراً على القيام بمسؤولياته، وحتى يتمكن من ذلك عليه أن يمتلك مبادئ تدريس فاعلة تجعل منه معلماً مقتدراً ناجحاً، وتفعيل دوره من خلال تأهيله وتدريبه على مبادئ ومهارات تعليمية مناسبة تسهم في تلبية أهداف كل من المدرسة، والمجتمع واستيعاب المستجدات العلمية والتربوية لتمكين

المجتمع من مواجهة التحديات والتصدي لها بروح المعاصرة، وخاصة أن طبيعة المرحلة الأساسية تركز على إكساب الطلبة القيم والمثل العليا المتمثلة في تكوين المواطنة الصالحة، القائمة على الإيمان بالله والانتماء للوطن، والتحلي بالفضائل والخلق، كما أنها تركز على إعداد الشخصية المتوازنة للطالب من جميع جوانبها الجسمية والعقلية، والوجدانية، والاجتماعية، بحيث يصبح الطالب في نهاية مراحل التعليم قادراً على التفكير العلمي السليم، ومواجهة متطلبات الحياة بالاعتماد على النفس؛ ولا يتأتى هذا إلا على يد معلم لديه مبادئ تدريس مميزة وفعالة (السكران، ١٩٨٩؛ وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤؛ أبو حلو ومرعي والطيطي وأبو شيخه، ١٩٩٥).

ويتطلب التدريس المتميز مهارات ومبادئ يجب أن يمتلكها المعلم لكي يصبح ناجحاً في مهنته، فهذه العملية الإنسانية بالغة التعقيد، لأن التدريس ليس مجرد نقل المعلومات والمعارف بل عملية بناء الشخصية المتكاملة التي تتضمن تشكيل شخصية الفرد، وتنظيم البنى العقلية والوجدانية والنفسحركية لشخصية الطالب، ويتطلب هذا من المعلم معرفة الأهداف التربوية والوسائل التعليمية، وطرائق وأساليب التدريس، والتقويم (محمود والقاعود والمومني ١٩٩٦؛ الفتلاوي، ٢٠٠٣).

ويعرف مسلماني(١٩٧٦، ص٢٧) التدريس الفعال والمميز بأنه "عملية تنظيم النشاطات التعليمية التعلمية لتحقيق الأهداف السلوكية على شكل نتاجات تعلمية بمراعاة بنية المادة وباستغلال أقصى إمكانيات وقدرات الطالب، وتقويم ذلك تقويماً شاملاً ومتنوعاً ومستمراً"، وقد عرفه وولتر وروبرت (١٩٨٦، ص٩) على أنه " التعلّم الذي يجعل الطلبة قادرين على اكتساب مهارات معينة ومعارف واتجاهات بسهولة ويسر، وهو تعلم يتمتع به الطلبة. وأشار لوفت (Luft, 1993) بأن التدريس الفعال هو الذي يؤكد على أهمية معرفة المعلمين لطلبتهم،

والمادة المقررة وأساليب التدريس والعمليات التعليمية، أما زيتون(١٩٩٨، ص٦٧) فقد عرفه بأنه "مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة الصفية عن قصد، بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في مجال التدريس دون إهدار في الوقت أو الطاقة".

أما (الهويدي، ٢٠٠٢، ص١٣) فقد عرفه على أنه " التدريس الذي يتصف بإثارة التفكير وإدراك المفاهيم وإظهار العلاقات بينها، وإدراك صلة هذه المفاهيم بحياة الطالب".وعلى الرغم من اختلاف المربيين والباحثين في تحديد مفهوم واضح للتدريس الفعَّال، أو الأداء المتميز للمعلمين فإن الكثير منهم قام بتصنيف معايير التدريس الفعَّال؛ فقد حدد كل من سبيشر وشورتر (Speicher and Schurter, 1981) معايير التدريس الفعال على النحو الآتي: التخطيط الجيد، وتهيئة المناخ الصفي، وتوجيه الدرس وتنويعه ووضوحه، والإدارة الصفية المنظمة، وتجهيز المناخ المناسب للطلبة، وتوفير الوقت لإنهاء المهام الموكلة إليهم، وتكوين علاقات إيجابية بين الطلبة داخل الغرفة الصفية، وممارسات المعلم للمسؤوليات الفنية.

وحدد روزنشاين (Rosenshine, 1987) ست وظائف للعملية التعليمية تسهم في تحسين التدريس عند المعلمين، وهي: مراجعة يومية لأداء الطلبة، العمل على تحسين ما هم بحاجة له، توفير مهارات ومضامين جديدة، التغذية الراجعة، التركيز على أن يعمل الطلبة باستقلالية، وإجراء تقويم أسبوعي وشهري.

وأشار كل من هيجنز وكون (Hudgins and Cone, 1992) إلى أهم معايير التدريس الفعَّال التي على المعلم أن يمارسها داخل الغرفة الصفية، وهي: طرح الأسئلة، وتهيئة الغرفة الصفية، وتنويع المثيرات وطرق التدريس، واحترام الطلبة، وتشجيعهم على التعلم والمشاركة، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة، والتعزيز في أثناء الدرس.

ووضع الخطيب (١٩٩٣) و شحاته (١٩٩٣) عدة معايير للتدريس يجب أن تمارس لكي يكون التدريس ذا معنى وفعالية وهذه المبادئ هي: تحديد أهداف الدرس وصياغتها، وإثارة دافعية الطلبة، واستخدام الوسائل التعليمية، والمرونة القابلة للتعديل، ومناسبة التدريس مع حاجات الطلبة، وتقييم تعلم الطلبة، واستخدام التقويم المستمر. في حين حدد الصمادي (١٩٩٦)، معايير التدريس الفعال على النحو الآتي: تنويع أساليب التدريس، إدارة الصف، درجة تحصيل الطلبة، إعطاء الثقة للمتعلم، إكساب الطلبة المهارات الأساسية، استغلال الوقت في التدريس، تقديم المعلومات للطلبة بإتقان، التقويم بشكل مناسب.

ويتفق سكورسكي (Sikorski, 1996) والحمادي (١٩٩٦) على أن أهم مبادئ التدريس الفعال هي: إعداد الأهداف التعليمية، وتحليل المحتوى وتنظيمه، واستثارة الدافعية لدى الطلبة، واستخدام أساليب تدريسية استقصائية، وتكوين علاقات حسنة مع الطلبة، والإلمام بالمفاهيم المتصلة بالمادة، وإدارة الصف، وتنظيمه، والتقويم بشكل مناسب أما هاريس (Harries, 1998) و(الجوارنه،١٩٩٧) و(الفتلاوي،٢٠٠٣) فقد أكدوا أنه من الصعب تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية دون توافر الأسس المناسبة لمستوى عملية التدريس، وهذه الأسس أو المبادئ هي: إعداد المعلم إعداداً جيداً، وتنوع أساليب التدريس، واستخدام الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة، والمواكبة للتطورات والاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية النفسية والتكنولوجية، والإدارة الصفية، وإثارة الدافعية، والتقويم.

ويذكر ونغ وونغ (Wong and Wong, 2003) أن هناك عدة معايير للتدريس وهي: الالتزام بخطة الدرس، وتوضيح أهدافه وتطبيق سلوكيات نموذجية، واستخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية بشكل صحيح ومناسب، وضع استراتيجيات تعليمية مناسبة، وتوصيل

المعلومات للطلبة بدقة ووضوح، وإجراء تعديلات وتوجيهات وفق الموضوعات التي تطرح، التقويم.

وقد أورد (الهويدي، ٢٠٠٢) المعايير العامة التي يقوم عليها التدريس بشكل عام منها :

١- معرفة خصائص أفراد الطلبة الفكرية والجسمية والقيمية.

٢- توافر التجهيزات المدرسية وتنوعها .

٣- تنوع الأنشطة والخبرات التربوية التي تحفز الطلبة إلى المشاركة، والإقبال على التعليم.

٤- استعمال المعلم لوسائل تعليمية متنوعة، يقرر المعلم بوساطتها نوع ومقدار تعلم الطلبة، وفاعلية العملية التربوية بشكل عام.

٥- تنوع أسئلة المعلم من حيث النوع والمستوى واللغة والأسلوب والموضوع من طالب لآخر.

٦- سماح المعلم للطلبة بأن يقوم كل منهم بالدور الذي يتوافق مع خصائصه وقدراته، ثم اختيار النشاط التربوي الذي يتلاءم مع هذه الخصائص والقدرات.

ويؤكد (الصمادي والنهار،٢٠٠١) على أن المعلم هو العنصر الأساس في الموقف التعليمي، وهو المهيمن على المناخ الصفي ، وما يحدث بداخله، وهو المحرك لدوافع التلاميذ، والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة، وهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس، على الرغم من مستحدثات التربية، وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية برمتها، فالمعلم هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها. لذلك يجب أن تتوافر لدى المعلم خلفية واسعة وعميقة عن مجال تخصصه، إلى جانب تمكنه من حصيلة لا بأس بها من المعارف في المجالات الحياتية الأخرى، حتى يستطيع التلاميذ من خلال تفاعلهم معه أن يدركوا علاقات

الترابط بين مختلف المجالات العلمية، وتكوين تصور عـــام عـــن فكـــرة وحـــدة المعرفـــة وتكاملها(شحاته،١٩٩٣).

وهناك بعض السمات(الصفات الأساسية) التي يجب أن تتوافر في المعلم الكفء وتتمثل هذه السمات في الآتي(قطامي، عدس،٢٠٠٠):

١-الالتزام بقواعد ومتطلبات مهنة التدريس، حيث يؤدى هذا الالتزام بالمعلم إلى إنتاج تعلـــيم منتظم وهادف ومؤثر.

٢-أن يكون على درجة كبيرة من المرونة والقابلية للتعلم التي تمكنه مـــن الاســـتمرار فـــي المهنة، واكتساب المعارف والمهارات المختلفة المتجددة والمتطورة والتي يحتاجها لزيادة فاعلية تدريسه.

٣-أن يكون ذا شخصية قوية، يتميز بالذكاء والموضـــوعية والعـــدل، والحـــزم والحيويـــة، والتعاون والميل الاجتماعي.

٤-أن يدرك أن الموقف التدريسي عبارة عن موقف تربوي، لا بد أن يجرى فيـــه التفاعـــل المثمر بينه وبين تلاميذه.

٥-أن يكون مثقفا واسع الأفق، لديه اهتمام بالقراءة، وسعة الإطلاع، ومتذوقاً ناقداً.

٦- أن يكون مثلاً أعلى لتلاميذه، ونموذجاً يُحتذى به في التصرف الـــسليم فـــي المواقـــف المختلفة داخل المدرسة وخارجها.

٧- أن يمتلك القدرة على ضبط الفصل، وشد انتباه التلاميذ لما يدرّس، وحفظ النظام داخـــل غرفة الدراسة، وخلق مناخ مريح، ومشجع على التعلم.

٨- أن يكون قادراً على استخدام أكثر من طريقة/أسلوب لتنفيذ التدريس وأن ينوع من طرائقه ووسائله لمعرفة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٩- أن يتسم بكثير من الصفات الشخصية، كالصوت الواضح المسموع، والصدق والأمانــة، والمرح ودماثة الخلق، والتواضع والتأدب في الألفاظ، والتزين بالمظهر العام، والبعد عن بعض التصرفات والسلوكيات غير المهنية والتي قد تشتت انتباه المتعلمين.

وحددت دراسة الشرقاوي (١٩٩٤) خصائص المعلم الناجح فيما يلي:-

١- **الخصائص الأكاديمية:** وتتمثل في: التمكن العلمي، والمهارة التدريسية ، وعدالة التقــويم ودقته، والالتزام بالمواعيد، والتفاعل الصفي مع الطلاب، ومناقشة أخطاء الطلاب دون تأنيبهم أو إحراجهم.

٢- **الخصائص الانفعالية:** وتتمثل في: الاتزان الانفعالي، وحسن التصرف في المواقف الحساسة، والثقة بالنفس، والاكتفاء الذاتي، والموضوعية، والدافعية للعمل والإنجاز، والمرونة التلقائية وعدم الجمود.

٣- **الخصائص الاجتماعية:** وتتمثل في: النظام والدقة في الأفعــال والأقــوال، والعلاقــات الإنسانية الطيبة (التواضع – الصداقة – الروح الديموقراطيــة) والقيــادة، والتعــاون، والتمسك بالقيم الدينية والخلقية ، والمظهر اللائق، وروح المرح والبشاشة.

ولقد اتفقت دراسة كل من سليمان (١٩٩١)، ودراسة السهلاوي(١٩٩٢) ودراسة ليلي (Lily,1997) ودراسة فيرشيلد وسيلي (Fairchild & Selley,1997) علــى عــدد مــن الخصائص التي يجب توافرها للمعلم وتساعد في تقويمه ، ومنها(مــدى احترامــه للطــلاب بتوجيههم وإرشادهم أكاديمياً، وكذلك مدى تمكنه من المادة الدراسية التي يقدمها، وأيضاً مدى اهتمامه بتنمية التفكير المنطقي والابتكار لدى طلابه، زيادة على إتباعه لأســلوب التــدريس الشيق لتوصيل المعلومة لطلابه، وكذلك تنمية روح الدافعية لطلبته للانجاز والــتعلم إذ تعــد الدافعية للتعلم إحدى القضايا المهمة التي يعنى بها المعلم في الموقف الصفي .إذ إن مــستوى

التحصيل والمشكلات الصفية السلوكية واتجاهات الطالب نحو التعلم تؤدي في معظمها إلـــى تدني الدافعية للتعلم بالإضافة إلى بعض ممارسات المعلمين الصفية.

وتتضمن الدافعية حاله الفرد الداخلية وما ينتابه من أفكار ومعتقدات واتجاهات نحو مـــا يقدم له من أنشطه، ومدى استثاره هذه الأنشطة لعمل التعلم الذهني للاشتراك فيها، والتفاعـــل معها بهدف النمو والتطور. ولذلك يعطى هذا المتغير الصفي المعنيّ بالطالب أهميه كبيره عند التخطيط لأي نشاط تعليمي أو تدريبي(أبو حطب،٢٠٠٤) .

ويشير مصطلح الدافعية "Motivation "إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجيـــة التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك: هي تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته حتـــى تـــشبع الحاجة ويعود التوازن، كما يشير مصطلح الدافعية إلى حالة فسيولوجية – نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف محدد، واذا لم يتحقق هذا الهدف يـــشعر الإنسان بالضيق والتوتر حتى يحققه (بوحمامة وعبدالرحيم والشحومي،٢٠٠٦).

وتعتبر دافعية الإنجاز عامل هام في فهم العمليات التي تؤدي إلـــى نجـــاح الطـــلاب وخاصة في التعليم الجامعي، ويمكن التحدي أمام رجال التعليم في فهم التطور النمائي للطلاب والوصول بهم إلى أعلى معدلات الممكنة لتحقيق النجاح المنشود من العملية التعليمية.

ويعرف دافع الإنجاز على أنه: مدى استعداد الفرد وميله إلى السعي في سبيل تحقيـــق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه، إذ يتميز هذا الهدف بخـــصائص وســـمات ومعايير معينة (عدس، ٢٠٠٤).

ويرى الباحث أن طبيعة الدافع للإنجاز تختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات وتحكمه طبيعة الأنساق الاجتماعية التي يوجد فيها، ونجد أن الدافع للانجاز يعد مكوناً جوهريـــاً فـــي كـــل

النظريات الدافعية حيث أنه يعد مكوناً هاماً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أعمال وما يحققه من أهداف وما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أرقى للوجود الإنساني وعلى ذلك فقد اختلف الباحثون في تعريفهم لدافع الإنجاز باختلاف توجهاتهم النظرية وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية ومنها:

١. يعرفها مواري على أنها قدرة الفرد على تحقيق مهمة صعبة، أو السيطرة على بعض الظروف والعوامل المادية أو المعنوية وأن يتغلب على العقبات والصعوبات التي تواجهه لتحقيق ذلك، وأن يتفوق الفرد على نفسه وعلى الآخرين من خلال تحدي المعوقات ورفع نفسه واعتباره من خلال تحقيق مواهبه. (Petri & Govern, 2004)

٢. يعرفها ماكيلاند على أنها تكون افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح والخوف من الفشل من خلال سعي الفرد لبذل أقصى درجات الجهد والكفاح من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الآخرين. (عاطف وشواشرة، ٢٠٠٧) .

٣. دافعية الإنجاز الاجتماعية Social achievement motivation: حيث يكون التنافس مع المعايير التي يضعها الآخرون، أي أن الامتياز يستند إلى المقارنة الاجتماعية. (عبد الحميد، ١٩٨٦)

ويرى " أوزبل" أي دافع الإنجاز هو الدافع الأساسي للتعلم وحدد له ثلاثة مكونات:

١- الدافع المعرفي الذي ينبثق من حاجة الفرد للمعرفة ورغبته في التغلب على حل المشكلات وينخفض هذا الدافع عند حل المشكلة.

٢- الدافع لإثراء الذات ego – enhancement وذلك من خلال الإنتاج لأنه الوسيلة لحصول الفرد على مكانة اجتماعية مرموقة.

٣- الحاجة إلى الانتماء للجماعة واكتساب رضا الأقران وتقبلهم.

النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

١- نظرية مواري Murray:

كان مواري أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز، حيث حدد قائمة تشتمل على ٢٨ حاجة ذات أصل نفسي من بينها الحاجة إلى الإنجاز، حيث حدد قائمة تشتمل على ٢٨ حاجة ذات أصل نفسي من بينها الحاجة إلى الإنجاز، كما يؤكد في تفسيره للسلوك على أهمية خبرات الطفولة المبكرة، حيث يرى أن الحاجة إلى الإنجاز تحدد الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة على نحو جيد، وقد قدم موراى تصوراته لقياس دافع الإنجاز من خلال اختبار تفهم الموضوع (TAT) (باهي وشلبي، ١٩٩٨)

٢- نظرية توقع – القيمة Expectancy – Value theory:

وتعتمد على مبدأ أن النجاح يتبعه شعور بالفخر والفشل يتبعه شعور بالخيبة، ومن خلال هذا المبدأ تمكن أتكنسن وفيذر (Atkinson & Feather) من صياغة هذه النظرية، ويشير نموذج إتكنسن بشكل عام إلى الدافع على أنه إستعداد الفرد للمجاهدة في سبيل إشباع هدف ما، ويرى أن مستوى الدافعية ناتج عن مدى القيمة التي يعطيها الفرد للهدف المراد الوصول إليه (Houston, 1985).

٣-نظرية العزو السببي لدافعية الإنجاز((Casual attribution, Weiner 1990)

وتوضح هذه النظرية تأثير الدوافع في خبرات النجاح والفشل وتحديد السلوك، والتنبؤ به في مجالات الإنجاز، أي أن اعتقاداتنا وعزونا لكل ما يحدث لنا يؤثر في دافعيتنا.

٤-النظرية الحديثة لدراسة دافعية الإنجاز الأكاديمي((Goal Orientation Theory) .

وتعتبر نظرية الأهداف هي إحدى المحاولات المعاصرة لشرح وتفسير دافعية الإنجاز الأكاديمي (Ames, 1992)

وترى هذه النظرية أن الدافعية الأكاديمية هي مكون افتراضي يفسر نشوء وإتجاه وبقاء سلوك ما يتم توجيهه نحو أهداف أكاديمية تشمل التعلم، والإنسان، والقيم الاجتماعية، وتجنب العمل، والقيمة التي يضعها الفرد لأهدافه، وأنماط العزو التي يفسر بها ردود أفعاله الانفعالية.

وقد اهتمت الاتجاه الحديثة في علم النفس بدراسة كيفية تكوين الأهداف لتحليل كل السلوكيات الخاصة بالانجاز، وقد وجد أن هناك أربعة مستويات لظهور الأهداف وهي:

١- أداء محددة Specific Performance.

٢- أداء مهمة موقفية خاصة Situation specific وهي تمثل الغرض من وراء النشاط الإنجازي، مثل قدرة الفرد على إظهار قدراته الخاصة عند مقارنته بالآخرين.

٣- الأهداف الشخصية Personal goals، وهي تمثل الأيدلوجية الخاصة بالفرد، وهي تتجاوز المواقف المحددة والمهام المحددة التي ينجزها الفرد في سبيل تحقيق أهداف أكبر.

٤- أهداف خاصة بالمعايير الذاتية Self Standards، وصورة الذات المستقبلية Image of the self in the future

٥- نظرية القدرة على رؤية الذات المستقبلية ودافعية الإنجاز Future possible self

ويقول (Vasquez) أن أفكار الناس عن المستقبل قد تؤثر في مشاعرهم الحالية وفي دوافعهم وسلوكهم، ولذلك كانت الطريقة التي يتصور بها الناس الأحداث القادمة في حياتهم محوراً للدراسة من قبل علم النفس الاجتماعي((Vasquez, 2007).

إن القدرة على تخيل المستقبل الذي يتمنى الفرد تحقيقه يمكن أن يؤدي إلى زيادة الدافعية والجهد المبذول للوصول إليه.

ويؤكد المتخصصون في التربية والتعليم على أن الدافعية تجعل من التعليم هدفاً تربوياً في ذاته، فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعل الطلبة يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية داخل المدرسة وخارجها وكذلك في حياتهم المستقبلية، وتحديداً تتجلى أهمية الدافعية في أنها وسيلة يمكن استخدامها لإنجاز أهداف تعليمية محددة على نحو فعَال، إذ أنها تمثل أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز، وترتبط بعلاقة إيجابية في مستوى ميول وانجاز الطالب لبعض النشاطات، وهي على علاقة بحاجات الطالب، فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعَال، فالدوافع أساسها الحاجات الأساسية عند الإنسان، وهي تمثل الطاقة التي توجه السلوك نحو غرض معين، والسلوك المعقد لا ينبعث عادة من حاجة واحدة، أي أن أساسه لا يكون حاجة واحدة، فمثلاً الطالب الذي يقوم بتحرير مجلة المدرسة قد يقضي وقتاً طويلاً في مطالعة الصحف وفي كتابة المقالات، ويمضي في ذلك ساعات طويلة بعد المدرسة، وهذا النشاط قد يكون مرتبطا بعده حاجات مثل الحاجة إلى النجاح والتقدير، والحاجة إلى الشعور بالأهمية والحاجة للاستقلال والحاجة إلى الإنجاز (القادري،٢٠٠٠).

إن القوة الدافعة للانجاز تساهم في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للطلبة دون مراقبة خارجية، ويتضح ذلك من خلال العلاقة الموجبة بين دافعية الانجاز والمثابرة في العمل والأداء الجيد بغض النظر عن القدرات العقلية للمتعلمين، وبهذا تكون دافعية الانجاز وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل (علاونة،٢٠٠٤).

ويختلف المتعلمون في طرائق وأساليب الاستجابة للأنشطة التعليمية والمدرسية، فالبعض من المتعلمين يُقبل على الدراسة بشغف وارتياح وقابلية عالية للتحصيل العلمي، والبعض الآخر يُقبل على الدراسة بتحفظ وتردد، والبعض يرفض أن يتعلم أي شيء يُقدمه المعلم ولا يستجيب لنصحه ، وقد يقبل بعض المتعلمين بأداء واجباتهم بجدية تامة لإرضاء المعلمين، ومنهم من يقوم بأداء واجباته الدراسية لمجرد أداء الواجب المطلوب منه، ويحاول بعض المتعلمين التفوق في كل عمل يؤدونه في أي مقرر دراسي، في حين أن البعض الآخر يقوم فقط بما يطلب منهم، دون رغبة، وإذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية، فإنها تُعد من أهم العوامل التي تُساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارات وغيرها من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، شأنها في ذلك شأن الذكاء والخبرة السابقة، فالمتعلمون الذين يتمتعون بدافعية عالية يكون تحصيلهم الدراسي أعلى، في حين أن المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يُصبحون مثار شغب في الفصل، وتؤثر دوافع المتعلمين نحو موضوعات التعلم في التحصيل الدراسي، ويؤكد على أهمية الدافعية في تفسير الفروق الفردية في التحصيل الدراسي بين المتعلمين، عندما لا نُدخل معدلات الذكاء بالنسبة للتحصيل، بمعنى أن الفروق الفردية ترجع إلى عوامل أخرى غير الذكاء، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الارتباط بين الذكاء والتحصيل لا يزيد عن ٥٠% إلى ٦٠% هذا وقد يتميز بعض المتعلمين بتحصيل دراسي عال، رغم أن قدراتهم العقلية قد تكون منخفضة، وعلى العكس من ذلك نجد بعض المتعلمين من ذوى الذكاء المرتفع، رغم أن تحصيلهم الدراسي قد يكون منخفضاً، لذلك نجد أن التحصيل الدراسي، يرجع إلى عوامل ارتفاع أو انخفاض الدافعية نحو التعلم، حيث يوجد ارتباط وعلاقة قوية بين الدافع للتحصيل أو الإنجاز والأداء(قادري،٢٠٠٠).

ولا شك أن للمعلم دور في ملاحظة سلوك المتعلمين ويعمل على خفض التوتر الــذي يشعر به المتعلم، ومساعدة المتعلم وتوجيهه نحو ممارسة أنماط سلوكية متباينة يحقــق مــن خلالها إشباع دوافعه، لذلك يمكن للمعلم أن يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجــة تعادل درجة استعداداتهم وميولهم نحو أداء الأنشطة المختلفة حتى يتسنى للمتعلمــين النجــاح والاستمرارية في الأداء، وعدم التعرض للإحباط والعزوف عن الاستمرارية في الأداء، عندما يرتفع مستوى الطموح إلى درجة عالية للغاية تفوق الاستعدادات العقلية للمتعلمين، ولا تمكنهم من تحقيق تلك المستويات.

من خلال الدراسات السابقة وجد أن هناك علاقة ايجابية بين امتلاك المعلــم لمعــايير التدريس الفعال وبين التحصيل العالي للطلبة(القادري،٢٠٠٠) لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن معايير الأداء المتميز لدي المعلمين وعلاقتها بالتحصيل ودافعية الانجاز لدي الطلبة فــي الأردن.

مشكلة الدراسة

يعد المعلم ركنا أساسيا في عملية التعليم لأنه حلقة وصل بين الطلبة والمنهاج. إذ يتفق التربويون على أن للمعلم دورا مؤثرا في سلوك وشخصية تلاميذه وانه جزء لا يتجــزأ مــن البيئة المدرسية ، ومن غيره لا يمكن تحقيق مواقف تعليمية جيدة. وتــشير نتــائج البحــوث التربوية إلى أن إن فاعلية التدريس هي حصيلة تفاعل ثلاثــة عناصــر هــي : الخــصائص والسمات الشخصية للمعلم والممارسات التنظيمية والتعليمية والتقييمية، واســتراتيجيات إدارة السلوك الصفي، كما تؤكد على ضرورة امتلاك المعلم لخصائص ومبادئ تساعد على نجاحه في أداء مهامه ومسؤولياته المناطة به بكفاية واقتدار ومنها : إقامة علاقات طيبة بين الطلبة ، وتخطيط عملية التدريس و تنمية التفكير، و تعزيز سلوك الطلبة، وإثــارة انتبــاههم، وتقبــل

مشاعرهم؛ مما يترك أثرا إيجابيا على دافعية الطلبة نحو التعليم وبالتـــالي ارتفـــاع مـــستوى التحصيل لديهم(جابر،٢٠٠٠).

وبناءَ على ما تقدم فقد وجد الباحث أن من الضروري القيام بدراسة تتنـــاول معـــايير الأداء المتميز لدى معلمي المرحلة الأساسية في الأردن و أثرها في تحصيل الطلبة ودافعتيهم للانجاز

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية ومعلماتها لمعايير الأداء المتميز في المرحلـــة الأساسية في الأردن ؟

٢- هل تختلف تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربيـــة، بـــاختلاف درجة ممارسة معلميهم لمعايير الأداء المتميز ؟

٣- هل تختلف دافعية طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية، باختلاف درجة ممارسة معلميهم لمعايير الأداء المتميز ؟

هدف الدراسة:

ترمى الدراسة الحالية إلى معرفة " معايير الأداء المتميز لدى معلمي المرحلة الأساسية في الأردن و أثرها في تحصيل الطلبة ودافعتيهم للانجاز ".

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهميتها في الجانبين النظري والعملي، وذلك خلال ما يلي:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في الأبعاد الآتية:

١- تسليط الضوء على أهمية المعايير في التدريس كمحتوى تعليمي في كتب اللغة العربيـــة ودورها في بث القيم للمتعلمين واكتسابهم لها.

٢- تقديمها إطاراً نظرياً من المعرفة المتصلة بمعايير التميز بالتدريس من خلال ما تقدمه من أدب تربوي مكتوب يثري الموضوع ويسد النقص الحاصل به في المكتبة العربية.

أما الأهمية العملية التطبيقية للدراسة تتمثل في ما يأتي:

١- فائدتها المتوقعة من نتائجها لمخططي مناهج اللغة العربية ومؤلفي كتبها المدرسية من حيث الاهتمام باختيار معايير التمييز في التدريس، وتوزيعها بـــشكل متـــسق وفـــق الصفوف وبطريقة منظمة وليست عشوائية.

٢- خدمتها للباحثين والدارسين، وفتحها الآفاق أمام البحوث والدراسات المستقبلية التـــي تستكمل ما انتهت إليه من نتائج وتوصيات

التعريفات الإجرائية:

درجة الممارسة: مستوى أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها (عينة الدراسة) لمعـــايير الأداء المتميز مقاسا ببطاقة الملاحظة التي قام الباحث بإعدادها.

معايير الأداء المتميز: مجموعة من السمات والخصائص قابلة للملاحظة والقياس؛ وتتضمن مهارات وكفايات يجب أن يمتلكها المعلمون، يمارسونها في أثناء العملية التعليمية وتشمل مجالات(مجال الأهداف، ومجال طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته، ومجال تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية، ومجال الإبداع، ومجال التقويم).

التحصيل: مدى ما اكتسبه الطالب من خبرات ومهارات تحصيلية بعد مروره بالمواقف التعليمية، ويقاس في هذه الدراسة بالعلامة التي حصل عليها الطالب في مبحث اللغة العربية في نهاية الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٠٩.

دافعية الانجاز: الدرجة التي حصل عليها الطالب في مقياس الدافعية للإنجاز المعتمد في هذه الدراسة، وهو مقياس القادري(٢٠٠٠).

المرحلة الأساسية: مرحلة التعليم الإلزامي والتي تبدأ من الصف الأول الأساسي وتنتهي بانتهاء الصف العاشر الأساسي.

محددات الدراسة:

اقتصر البحث الحالي على معلمي المرحلة الأساسية و معلماتها الذين يدرسون الصف (الرابع) في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ .

الفصـــــل الثانـــي

الدراسات السابقـــة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث قام الباحث بتقسيمها إلى دراساتٍ عربية وأخرى أجنبية مراعياً التسلسل الزمني في إعدادها من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو الآتي:

أولا: الدراسات العربية:

أجرى أبو شنار (١٩٩٠) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التدريس الفعال لمعلمي مبحث التاريخ ، واثر الخبرة والمؤهل العلمي والجنس في هذه الفاعلية في مدارس مديريتي التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء ولواء مادبا، باستخدام استبانه أعدها خصيصا لدراسته ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) معلما ومعلمة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة التاريخ لديهم فاعلية في التدريس بنسبة مئوية مقدارها (٨١,٣٥%) .

وأجرى الخوالدة ومرعي (١٩٩١) دراسة هدفت إلى معرفة مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك للكفايات الأدائية المهمة لوظائفهم الأكاديمية بالجامعة. وقد تبـــين من نتائج الدراسة أن عدد الكفايات الأدائية المهمة والممارسة من قبل أعضاء هيئة التـــدريس في قائمة الكفايات ككل هي ست كفايات فقط من أصل خمسين كفاية تدريسية اشتملت عليهـــا القائمة التي تم إعدادها، كما وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المتوسطات الحسابية لدرجات أهمية الكفايات الأدائية من وجهة نظر أعضاء هيئة التـــدريس بالنسبة لفترة الخدمة لصالح فئة الخدمة القصيرة.

وهدفت دراسة الخياط (١٩٩٦) إلى الكشف عن الجوانب الإيجابية والسلبية في نظام تقويم كفاءة المعلم حول مدى تحقيق نظام التقويم للأهداف التي وضع من أجلهـا، وللتعـرف على المعوقات التي تواجه تنفيذه.وطبقت استبانه لاستطلاع آراء العاملين في الحقل التربـوي من معلمين وإداريين وموجهين حول هذا النظام على عينة بلغت (٥٢٣) فرداً، وبتحليل بيانات الدراسة كانت أهم النتائج أن المسؤولية التربوية الرئيسية لنظام تقويم كفاءة المعلم هي التثبت من مدى تحقيق المعلمين للأهداف المرجوة من المنهج الذي يدرسونه، كمـا أن أهـم بنـود استطلاع الرأي في قياس الكفاءة هو المحافظة على الدوام والإلتزام بأخلاقيات المهنة.

وقام الحمادي (١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى وضع قائمة بالمهارات اللازمة للمعلمـين والى التعرف إلى أهم المهارات اللازمة للتدريس، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٨) معلمـا ومعلمة و (٧٣) مشرفا . منهم (١٨٤) من الذكور و(١٦٧) من الإناث، واسـتخدم الحمـادي الاستبانة أداة للدراسة حيث قام بإعداد (٩١) مهارة فرعية موزعة على (١٥) مجالا، هـي : الأهداف التعليمية ،وتحليل المحتوى وتنظيمه، وتحليل خصائص الطالب، وتخطـيط الـدرس والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، والنشاط المصاحب، واسـتثارة الدافعيـة، والتعزيـز، والاتصال والتعاون الإنساني، وإدارة الصف وتنظيمه، والأسئلة الصفية، والمراجع والمصادر، والتقويم.

وأجرى جوارنة (١٩٩٧)، دراسة حول تصور معلمي الدراسـات الاجتماعيـة فـي المرحلة الثانوية لمدى امتلاكهم للمهارات التدريسية وعلاقته باتجاهاتهم نحو مـادة تخـصهم، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلـة الثانوية، لمديريتي اربد الأولى والثانية، ولأغراض هذه الدراسة استخدمت اسـتبانه وجهـت لمعلمي الدراسات الاجتماعية وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

(α=٠,٠٥) بين اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية تعزى إلى الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

وأجرى القادري(٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين خصائص المعلم الفعال كما يدركها طلبة المرحلة الثانوية وبين دافعية الانجاز لديهم. تكونت عينة الدراسة من (٥٥٤) طالبا وطالبة، حيث طبق الباحث مقياسين أحدهما يقيس خصائص المعلم الفعال والأخر يقيس دافعية الانجاز لدى الطلبة وقد بينت النتائج وجود علاقة إيجابية بين خصائص المعلم الفعال وبين دافعة الانجاز لدى الطلبة.

وأجرى شحاتة (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى فحص إمكانية تقييم طلاب الجامعة للمعلم الجامعي، من خلال قائمة تقييم المعلم التي أعدها الباحثان في تلك الدراسة.تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالباً وطالبة من مختلف التخصصات بالمرحلة الجامعية، وباستجابتهم لقائمة تقييم المعلم الجامعي وتحليل بياناتها أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أربعة محاور فقط من محاور قائمة الكفايات المهنية للمعلم الجامعي وهي كفاءات الشخصية، وكفاءات التمكن العلمي عند مستوى (٠,٠١) وكفاءات الاعداد للمحاضرة عند مستوى، وكفاءات العلاقات الإنسانية ، والدرجة الكلية عند مستوى (٠,٠٥) وذلك لصالح طلبة المجموعة التجريبية. بينما لم توجد فروق بينهما في كفاءات الأنشطة والتقويم وكفاءات أساليب الحفز والتعزيز.كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة والطالبات في جميع مجالات قائمة الكفايات المهنية للمعلم الجامعي والدرجة الكلية عند مستوى (٠,٠٥) في مجال الكفايات الشخصية، وعند مستوى (٠,٠١) في بقية الكفايات المقاسة، وذلك لصالح الطالبات.

حيث تظهر استجابات الطالبات الكفايات المهنية للمعلم الجامعي أكثر مما تظهرها استجابات الطلاب.

وأجرى شويطر(٢٠٠٤)هدفت هذه الدراسة إلى بناء قائمة للكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن، ومعرفة أثر البرنامج في درجة ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية باستخدام بطاقة الملاحظة الصفية أثناء تنفيذ الموقف التعليمي داخل الصف قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي. تكونت عينة الدراسة من كامل أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٣٣) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أفراد عينة الدراسة للكفايات التعليمية قبل تطبيق البرنامج التدريبي متدنية في (٥٠) كفاية، حيث كانت ممارستهم لها بدرجة متوسطة وضعيفة، بينما مارسوا بدرجة كبيرة جداً (٢٠) كفاية، مارسوا بدرجة كبيرة (٤) كفايات من أصل مجموع الكفايات التعليمية الواردة في بطاقة الملاحظة الصفية والبالغة (٧٤) كفاية

وقامت أبو عواد (٢٠٠٨) بدراسة عنوانها " خصائص المعلم المتميز من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية"، هدفت الكشف عن خصائص المعلم المتميز أو المعلم الذي نريده في المدارس الأساسية في منطقة جنوب عمان من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة ما إذا كانت هذه الخصائص تتباين تبعاً لعدد من المتغيرات مثل: جنس المعلم ومؤهله وتخصصه وعدد سنوات خبرته. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٤) معلماً ومعلمة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص المعلم المتميز تعزى لكل من الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، في حين وجدت فروق ذات دلالة تعزى للتخصص ولصالح المعلمين من تخصص معلم الصف.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرى مكميلين ونيومان (McMillin and Newman , 1991) دراسة هدفت إلـــى معرفة العناصر الأكثر أهمية في مجال التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين ومقارنتها مع تقييم المديرين لهذه العناصر. وتكونت عينة الدراسة من (٤١٣) معلما يدرسون في المرحلـــة الإعدادية في ولاية أوهايو الأمريكية، طلب منهم ترتيب العناصر الأساسية لمبادئ التـــدريس الفعال من خلال وجهة نظرهم ، حيث دلت النتائج إلى أن تقدير المعلمين كان أعلى من تقدير المديرين لمجالات التعليم الفعال والتي هي : المناخ الصفي ، وطرح الأسئلة، وتهيئة غرفـــة الصف ،و تنويع المثيرات، والتعزيز، وإنهاء الدرس،و تنويع المثيرات ، كما أن استغلال وقت الحصة- من وجهة نظر المعلمين- ضروري لممارسة تعليم فعال ذي مستوى عال.

وأجرت هيفنر (Heafner,2002) دراسة هدفت إلى معرفة أهـــم مبـــادئ التـــدريس الفعال في التكنولوجيا الحديثة في الدراسات الاجتماعية، وتصورات المعلمين لتوظيفها ضمن مبادئ التدريس الفعال، وطريقة التعامل معها داخل الغرفة الصفية، اعتمدت الدراســـة علـــى تصورات المعلمين بشأن التكنولوجيا الحديثة ودافعيتهم لاستخدامها في التدريس الفعال. وقـــد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٥) معلماً للدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية، وقد استخدمت هيفنر استبانة أرسلت للمعلمين عبر البريد، ثم أجريت مقابلات شخصية مع المستجيبين للتأكد من استجاباتهم على الاستبانة، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة إلى أن أهم مبادئ التدريس الفعال هي: تخطيط المعلم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، ووضع الأهـــداف بدقـــة، عـــرض المـــادة بأسلوب حديث، استخدام وسائل تعليمية جديدة وتنظيم الصف بشكل فعال وإثارة دافعية الطلبة، والتقويم، وكذلك تم التوصل إلى أهمية التدريس الفعال في استخدام التكنولوجيا الحديثـــة فـــي الدراسات الاجتماعية.

وقام تومبسون وقريرجون وقريـــر بـــوني(Thompson , Greer, John & Greer, 2009) Bonnie B. في الولايات المتحدة الأمريكية بدراسة عنوانها "التأهيل للنجاح التعليمي: خصائص يجب على كل معلم امتلاكها"، كان الهدف منها فحص استجابات طـــلاب الجامعـــة بمعرفـــة الخصائص المفضلة لدى المدرسين الذين يدرسونهم. وكشفت نتائج الدراسة أن الطلبة أكدوا أن هناك (١٢) سمة مشتركة توافق عليها أفراد عينة الدراسة. هذه الخصائص متصلة بموضوع الاهتمام والعناية والرعاية التي يلقاها الطلبة بصفة أكاديمية أو شخـــصية ولهـــا دور كبيـــر بالتأهيل العالي للمعلمين، وأن امتلاك المعلمين لتلك الصفات يسهم في زيادة دافعيـــة طلبـــتهم نحو التعليم.

وأجرى آك كوز (Ac.Kgoz,2005) دراسة هدفت إلى تعرف خصائص المعلمين، وتأثيراتهم على اتجاهات الطلبة " استخدم فيها الأسلوب المسحي مستعيناً باســـتبانة مفتوحـــة أعدها لغرض الدراسة، وطبقها على عينة من الطلبة من أعمار ٩-١١ سنة، من أربع مدارس مختلفة في محافظتين في تركيا، بهدف تقييم اتجاهاتهم نحو تصوراتهم وادراكاتهم لخصائص المعلمين (المهنية، والتربوية، والشخصية)، وقد بينت النتائج وجود فـــروق فـــي تفـــضيلات الخصائص تعزى لعامل الجنس، حيث كانت الطالبات أكثر حساسية نحو الخـــصائص البـــين شخصية لمعلميهم، بينما اهتم الذكور بمعارف معلميهم وسعة إطلاعهم، وأخلاقهم وطبـــائعهم اللطيفة، وبينت النتائج أن أبرز صفات المعلم المكروهة لدى الطلبة: التحيز في التعامل، ودوام العبوس، واستخدام الأساليب المملة، والقسوة وقلة الرحمة، وعدم الاهتمام بالملابس والهنـــدام والشكل، والصراخ الدائم إذا أخطأ الطالب، وفقدان السيطرة على الـــصف. أمـــا الـــصفات المرغوبة في المعلم فهي: العدل والمساواة، والرحمة والود واللطـــف، والمـــرح، والهـــدوء،

والصداقة، وحسن الاستماع للطلبة، والتشويق في عرض الدروس، والحرص على إيجاد بيئة صفية مريحة وآمنة ومتعاونة، ودوام النشاط، والاستمتاع بالعمل.

التعقيب على الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة فان الباحث يستخلص منها ما يأتي:

- تنوعت أدوات الدراسة، وكان أكثرها استخداماً هي الاستبانة بوصفها أداة لجمع المعلومات.
- استخدمت بعض الدراسات أدوات نوعية مثل المقابلة الشخصية ومعرفة آراء المستجيبين.
- أكدت معظم الدراسات أهمية امتلاك المعلمين للكفايات والمهارات في جميع المراحل التعليمية.
- تنوعت الدراسات السابقة في المستوى التعليمي الذي تناولته فمنها من اهتمت بمعلمي المرحلة الأساسية ، ومنها من اهتمت بمعلمي المرحلة الثانوية والأساسية معاً والمرحلة الجامعية.
- أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة التأثير الواضح للخصائص المعلمين على التحصيل ودافعية الانجاز لدى الطلبة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات، التي استخدمت في الدراسة، كما يتضمن تعريفا بمنهج الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة فيها، وكيفية بنائها، وإجراءات تطبيقها، والتأكد من صدقها وثباتها، إضافة إلى وصف الطريقة الإحصائية، التي استخدمت في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الحكومية الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم في اربد الأولى والبالغ عددها (٦٠) مدرسة، للعام ٢٠٠٩/٢٠١٠، وكان عدد المدارس التي احتوت الصف الرابع الأساسي (٤٧) مدرسة، بواقع (٢٥) مدرسة للذكور، و(٢٢)مدرسة للإناث. وقد بلغ العدد الكلي لمعلمي اللغة العربية في تلك المدارس(١٦٠) معلما ومعلمة منهم (٨٧) معلما و(٧٣) معلمة.

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (٤٧) مدرسة وبواقع(٢١) مدرسة للذكور، و(١٩) مدرسة للإناث وقد اختار الباحث من تلك المدارس عينة من المعلمين بلغ عددها (٤٠) معلما ومعلمة وبواقع (٢٧) معلما و(٢٠) معلمة. كما قام الباحث باعتماد طلبة المعلمين- أفراد العينة- بوصفهم عينة الطلبة حيث بلغ عددهم(١٢٤٦) طالبا وطالبة وبواقع شعبة واحدة لكل معلم ومعلمة من أفراد العينة.

أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث الأدوات الآتية لتحقيق أهداف الدراسة:

أولا: استمارة الملاحظة:

بناء الاستمارة: تعد الملاحظة من أكثر أدوات البحث العلمي ملاءمة لقياس مهارات التدريس داخل الصف، إذ يمكن من خلالها جمع المعلومات والبيانات مباشرة، عن طريق ملاحظة فعالية السلوك التدريسي للمعلمين والمعلمات، وقياسها داخل الصف. وذلك لأن سلوك المعلم القابل للملاحظة مؤشر لقدرته على أداء مهامه المختلفة، الأمر الذي يجعل ثبات السلوك يعطي مؤشرات عن حاجات المعلم وقدراته، على ما يظهر في أثناء عمله مع طلبته(الزوبعي وغنام،١٩٨٠). واستنادا إلى ذلك اعتمد الباحث في بناء استمارة الملاحظة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، واعتمد أيضا آراء الخبراء من أعضاء هيئة تدريس مادة اللغة العربية، وطرائق تدريسها في بعض الجامعات والمدارس الأردنية ومشرفي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولي. الملحق رقم(٢).

صدق الأداة: عرض الباحث استمارة الملاحظة بصيغتها الأولية، على مجموعة من الخبراء في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، لتقدير مدى صلاحيتها في قياس مدى امتلاك معلمي اللغة العربية لمعايير التميز في المرحلة الأساسية.

ولقد وزعت فقرات معايير الأداء المتميز على المجالات الخمسة بواقع سبع فقرات لمجال الأهداف، واثنتا عشرة فقرة لمجال طرائق التدريس وأساليبه واستراتجياته، وست فقرات لمجال تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية، وتسع فقرات لمجال الإبداع، وخمس فقرات لمجال التقويم.

وجرى قياس درجة ممارسة المعلم لمعايير الأداء المتميز، من خلال أسلوب سلالم التقدير، إذ تضمن سلم التقدير أربع مستويات، تم التعبير عنها كميا بدراجات تتراوح بين(١–٤)، وعلـــى النحو الآتي:

يمارس بدرجة كبيرة، وأعطي لها تقدير(أربع درجات)، يمـــارس بدرجـــة متوســـطة، وأعطي لها تقدير(ثلاث درجات)، يمارس بدرجة قليلة، وأعطي لها تقدير(درجتان)، يمـــارس بدرجة قليلة جدا، وأعطي لها تقدير(درجة واحدة).

ثبات الأداة:هناك طرائق عديدة لحساب ثبات استمارة الملاحظة. وتعد طريقة حساب الثبات، للاعتماد على ملاحظين أثنين من أكثر الطرائق استخداما وشيوعا. وبناء علـــى ذلك اختار الباحث أحد المعلمين ليكون ملاحظا ثانيا معه، بعد أن دربه على كيفية استخدام استمارة الملاحظة، ومن ثم عمد الملاحظ الأول والملاحظ الثـــاني إلـــى ملاحظة خمسة معلمين، وخمس معلمات من خـــارج عينـــة الدراســـة. وســـجلا ملاحظاتهما حول دروس اللغة العربية، وبمعدل حصة دراسية كاملة لـــدى كـــل معلم. واستخدمت معادلة هولستي للمقارنة بين درجات الملاحظ الأول ودرجـــات الملاحظ الثاني للوصول إلى معامل اتفاق لكل مجال من مجالات الأداة، ومعامل الاتفاق للأداة بشكل عام، وقد بلغ معامل الثبـــات الكلـــي(٠,٨٤) والجـــدول (١) يوضح ذلك.

$$\textbf{معامل الاتفاق} = \frac{\textbf{مجموع الفقرات التي تم الاتفاق عليها}}{\textbf{مجموع الفقرات الكلي}} \times ١٠٠$$

وكانت نسبة الاتفاق كما هو مبين في الجدول (١)

جدول (١)

معامل الاتفاق بين الملاحظ الأول والملاحظ الثاني لكل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة

الرقم	المجال	معامل الاتفاق بين الملاحظين
١	الأهداف	٠,٨٧
٢	طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته	٠,٨٥
٣	تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية	٠,٨٢
٤	الإبداع	٠,٨٤
٥	التقويم	٠,٨٣
	أداة البطاقة الكلية	٠,٨٤

يظهر من الجدول (١) أن جميع معاملات الاتفاق بين الملاحظين على العينة الاستطلاعية كانت عالية حيث تراوحت بين (٠,٨٢–٠,٨٧) مما يدل على وجود درجة اتفاق عالية بين الملاحظين على جميع مجالات بطاقة الملاحظة والمجموع الكلي لهما.

تطبيق الأداة: بعد أن تحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها، بدأ بتطبيق الاستمارة بعد أن حصل على إذن رسمي من مديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الأولى. الملحق رقم(٧). وبعد زيارة المدارس ومقابلة المعلمين لتحديد موعد معهم وكان الباحث يزور المعلمين في حصة اللغة العربية. وبدأ الباحث بتطبيق استمارة الملاحظة بتاريخ(١١–٤–٢٠١٠) وانتهى من التطبيق بتاريخ (١١–٥–٢٠١٠).

مقياس الدافعية للانجاز:

اعتمد الباحث مقياسا جاهزاً لمعرفة دافعية الطلبة للانجاز، وهو المقياس الذي أعده القادري (٢٠٠٠). الملحق رقم(٣). وقد وجد الباحث أن هذا المقياس ملائم لقياس دافعية الطلبة -عينة الدراسة الحالية-، لأنه بني على أساس صلته بموضوع معايير الأداء المتميز، كما أن فقراته مناسبة لطلبة المرحلة الأساسية، وتمتاز بسهولتها ووضوحها، وقد روعي في بعض الفقرات ان تكون معبرة عن تأييد موضوع (اتجاه ايجابي)، وبعضها الأخر معبرا عن رفض موضوع معين (اتجاه سلبي)، وقد اختار القادري سلم ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، واعتمد الباحث النظام نفسه.

إجراءات الدراسة:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيقها وفقا للخطوات الآتية:

١. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها من معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية ومن يدرسون الصف الرابع في مديرية تربية اربد الأولى.

٢. الحصول على الموافقة الرسمية لتطبيق الدراسة في المدارس الأساسية التابعة لمديرية اربد الأولى.

٣. بناء بطاقة الملاحظة، ومن ثم التأكد من صدقها و ثباتها.

٤. اعتمد الباحث علامات الطلبة لمادة اللغة العربية لنهاية الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٩/٢٠١٠ أساسا للكشف عن مستوى تحصيل الطلبة تبعا لدرجة ممارسة المعلم لمعايير الأداء المتميز

٥. اعتمد الباحث مقياسا جاهزا للدافعية للانجاز؛ هو مقياس القادري (٢٠٠٠).

متغيرات الدراسة:

أ. المتغير المستقل:

تضمنت الدراسة الحالية متغيرا واحد مستقلا هو درجة ممارسة معلمـــي اللغــة العربيــة لمعايير الأداء المتميز.

ب. المتغير التابع:

تضمنت الدراسة الحالية متغيرين تابعين هما:

- التحصيل
- الدافعية للانجاز

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١- معادلة هولستي(Holisty) لحساب معامل الاتفاق بين الباحث والملاحظ الاخر علـــى جميع مجالات بطاقة الملاحظة.

٢- تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين علامات الطلبة.

٣- اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية لمتوسطات علامات طلبة.

٤- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس الدافعية للانجاز

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفيما يلي عرضاً لتلك النتائج وفق تسلسل أسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: " ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمعايير الأداء المتميز في المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم اربد الأولى؟

للإجابة عن هذا السؤال طبقت استمارة الملاحظة، للتعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية ومعلماتها لمعايير الأداء المتميز. وتكونت الاستمارة من (٣٩) فقرة وسلم التقدير تراوح بين درجة واحدة إلى أربع درجات، وتم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمين والمعلمات على سلم التقدير، حيث تم تصنيفهم في ضوء الدرجة التي حصلوا عليها إلى ثلاث فئات هي: ممارس بدرجة متدنية، وممارس بدرجة متوسطة، وممارس بدرجة عالية. والجدول الآتي يبين التكرارات والنسبة المئوية لأعداد المعلمين والمعلمات في كل فئة.

جدول (٢)

التكرارات والنسبة المئوية لأعداد المعلمين والمعلمات في كل فئة حسب درجة الممارسة

فئات درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمعايير الأداء المتميز *	عدد المعلمين والمعلمات	النسبة المئوية%
ممارس بدرجة متدنية	٢٠	٤٢,٦
ممارس بدرجة متوسطة	١٦	٣٤,٠
ممارس بدرجة عالية	١١	٢٣,٤
المجموع	٤٧	١٠٠

* تصنيف لا يمارس لم يظهر أي معلم أو معلمه ضمنه.

يتبين من الجدول (٢) أن فئة المعلمين الذين يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة متدنية جاءت في المرتبة الأولى بواقع (٢٠) معلما ومعلمة وبنسبة مئوية (٤٢,٦%)، تلاها

فئة المعلمين الذين يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة متوسطة في المرتبة الثانية بواقــع (١٦) معلما ومعلمة وبنسبة مئوية (٣٤,٠%)، أما فئة المعلمين الذين يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة عالية فقد جاءت في المرتبة الثالثة بواقع (١١) معلما ومعلمة وبنــسبة مئويــة (٢٣,٤%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: " هل يختلف تحصيل طلبة الــصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية باختلاف درجة ممارسة معلميهم لمعــايير الأداء المتميز؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحــسابية والانحرافــات المعياريــة لعلامات طلبة الصف الرابع على نهاية الفصل الأول في مادة اللغة العربية ، وحــسب فئــة درجة ممارسة معلميهم لمعايير الأداء المتميز، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة الصف الرابع لنهاية الفصل الاول ٢٠٠٩/٢٠١٠، وبحسب فئة درجة ممارسة معلميهم لمعايير الأداء المتميز

فئات درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمعايير الأداء المتميز	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
ممارس بدرجة متدنية	٥٣١	٧٠,٤٧	٤,٤٥
ممارس بدرجة متوسطة	٣٨٠	٨٣,١١	٣,٩٥
ممارس بدرجة عالية	٣٣٥	٨٧,٠٧	٥,٣٧
الاختبار ككل	١٢٤٦	٧٨,٧٩	٨,٦٤

* الدرجة القصوى من (١٠٠).

يتبين من الجدول (٣) أن المتوسط حسابي لدرجات طلبة المعلمين الــذين يمارســون معايير الأداء المتميز بدرجة متدنية بلغ (٧٠,٤٧) بانحراف معياري (٤,٤٥)، وهو أقل مــن

المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المعلمين الذين يمارسـون معـايير الأداء المتميـز بدرجـة متوسطة والذي بلغ (٨٣,١١) بانحراف معياري (٣,٩٥). وان المتوسط الحـسابي لـدرجات طلبة المعلمين الذين يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة متوسطة اقل من المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المعلمين الذين يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسـط الحسابي لدرجاتهم (٨٧,٠٧) بانحراف معياري (٥,٣٧).

ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق؛ تم استخدام تحليل التباين الأحـادي (One Way ANOVA) عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥) تبعاً لدرجة ممارسة معلمـيهم لمعايير الأداء المتميز، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات علامات طلبة الصف الرابع لنهاية الفصل الأول ٢٠٠٩/٢٠١٠، وحسب فئة درجة ممارسة معلميهم لمعايير الأداء المتميز

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٦٦٨٣٦,٢٦١	٢	٣٣٤١٨,١٣١	١٥٩٦,٣٥٧	٠٠,٠٠٠*
داخل المجموعات	٢٦٠٢٠,٩٥٢	١٢٤٣	٢٠,٩٣٤		
المجموع	٩٢٨٥٧,٢١٣	١٢٤٥			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥) بين متوسطات علامات طلبة الصف الرابع يعزى لفئة درجة ممارسة معلمـيهم لمعايير الأداء المتميز، ولمعرفة تلك الفروق؛ تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية لمتوسطات علامات طلبة الصف الرابع لنهاية الفصل الأول ٢٠٠٩/٢٠١٠وحسب فئة درجة ممارسة معلميهم لمعايير الأداء المتميز

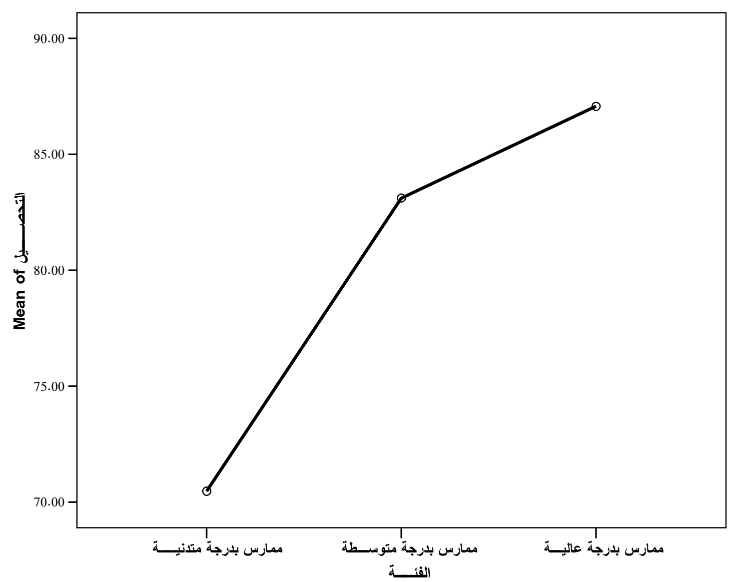
فئات درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمعايير الأداء المتميز		فئات درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمعايير الأداء المتميز		
		ممارس بدرجة متدنية	ممارس بدرجة متوسطة	ممارس بدرجة عالية
	المتوسط الحسابي	٧٠,٤٧	٨٣,١١	٨٧,٠٧
ممارس بدرجة متدنية	٧٠,٤٧		*١٢,٦٤	*١٦,٦٠
ممارس بدرجة متوسطة	٨٣,١١			*٣,٩٦
ممارس بدرجة عالية	٨٧,٠٧			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٥) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحـــصائية (α=٠,٠٥) بين متوسط علامات طلبة الصف الرابع الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة متدنية وبين متوسط علامات طلبة الصف الرابع الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة متوسطة، ولصالح متوسط علامـــات الطلبـــة الـــذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة متوسطة. إذ بلغ الفرق (١٢,٦٤).

كما يتبين من الجدول(٥)وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين متوسط علامات طلبة الصف الرابع الذين يمـــارس معلمـــوهم ومعلمـــاتهم معايير الأداء المتميز بدرجة متدنية وبين متوسط علامات طلبة الصف الرابع الذين يمـــارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة عالية، ولصالح متوسط علامات الطلبة الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة عالية. إذ بلغ الفرق (١٦,٦٠).

وكما يتبين من الجدول (٥) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥) بين متوسط علامات طلبة الصف الرابع الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة متوسطة وبين متوسط علامات طلبة الصف الرابع الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة عالية، ولصالح متوسط علامات الطلبة الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة عالية. إذ بلغ الفرق (٣,٩٦). والشكل رقم(١) يبين ذلك.



الشكل رقم (١)

متوسطات علامات الطلبة بحسب درجة ممارسة المعلم لمعايير التميز

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: " هل تختلف دافعية طلبة الصف الرابع الأساسي للانجاز باختلاف درجة ممارسة معلميهم لمعايير الأداء المتميز؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة الصف الرابع على مقياس دافعية الانجاز، وحسب فئة درجة ممارسة معلميهم لمعايير الأداء المتميز، والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة الصف الرابع علـى مقيـاس دافعيـة الانجاز، وبحسب فئة درجة ممارسة معلميهم لمعايير الأداء المتميز

فئات درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمعايير الأداء المتميز	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
ممارس بدرجة متدنية	٥٣١	٣,٠٣	٠,٢٧
ممارس بدرجة متوسطة	٣٨٠	٣,٣٢	٠,١٥
ممارس بدرجة عالية	٣٣٥	٤,٤٠	٠,٥٢
المقياس ككل	١٢٤٦	٣,٤٩	٠,٦٦

*** الدرجة القصوى من (٥).**

يتبين من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لتقديرات طلبة المعلمين الذين يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة متدنية على مقياس دافعية الانجاز بلغ (٣,٠٣) بانحراف معياري (٠,٢٧)، وهو أقل من المتوسط الحسابي لتقديرات طلبة المعلمين الذين يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة متوسطة والذي بلغ (٣,٣٢) بانحراف معياري (٠,١٥). وان المتوسط الحسابي لتقديرات طلبة المعلمين الذين يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة متوسطة على مقياس دافعية الانجاز اقل من المتوسط الحسابي لتقديرات طلبة المعلمين الذين يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس دافعية الانجاز (٤,٤٠) بانحراف معياري (٠,٥٢).

ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥) تبعاً لدرجة ممارسة معلميهم لمعايير الأداء المتميز، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقديرات طلبة الصف الرابع على مقياس دافعية الانجاز ، وحسب فئة درجة ممارسة معلميهم لمعايير الأداء المتميز

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٣٩٨,٨٥٧	٢	١٩٩,٤٢٩	١٨١٠,٩٣	٠,٠٠٠*
داخل المجموعات	١٣٦,٨٨٥	١٢٤٣	٠,١١٠		
المجموع	٥٣٥,٧٤٢	١٢٤٥			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥) بين **متوسطات تقديرات طلبة الصف الرابع على مقياس دافعية الانجاز يعزى لفئة درجة ممارسة معلميهم لمعايير الأداء المتميز**، ولمعرفة مصدر تلك الفروق؛ تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية لمتوسطات تقديرات طلبة الصف الرابع على مقياس دافعية الانجاز وحسب فئة درجة ممارسة معلميهم لمعايير الأداء المتميز

فئات درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمعايير الأداء المتميز		فئات درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمعايير الأداء المتميز		
		ممارس بدرجة متدنية	ممارس بدرجة متوسطة	ممارس بدرجة عالية
	المتوسط الحسابي	٧٠,٤٧	٨٣,١١	٨٧,٠٧
ممارس بدرجة متدنية	٣,٠٣		*٠,٢٩	*١,٣٧
ممارس بدرجة متوسطة	٣,٣٢			*١,٠٨
ممارس بدرجة عالية	٤,٤٠			

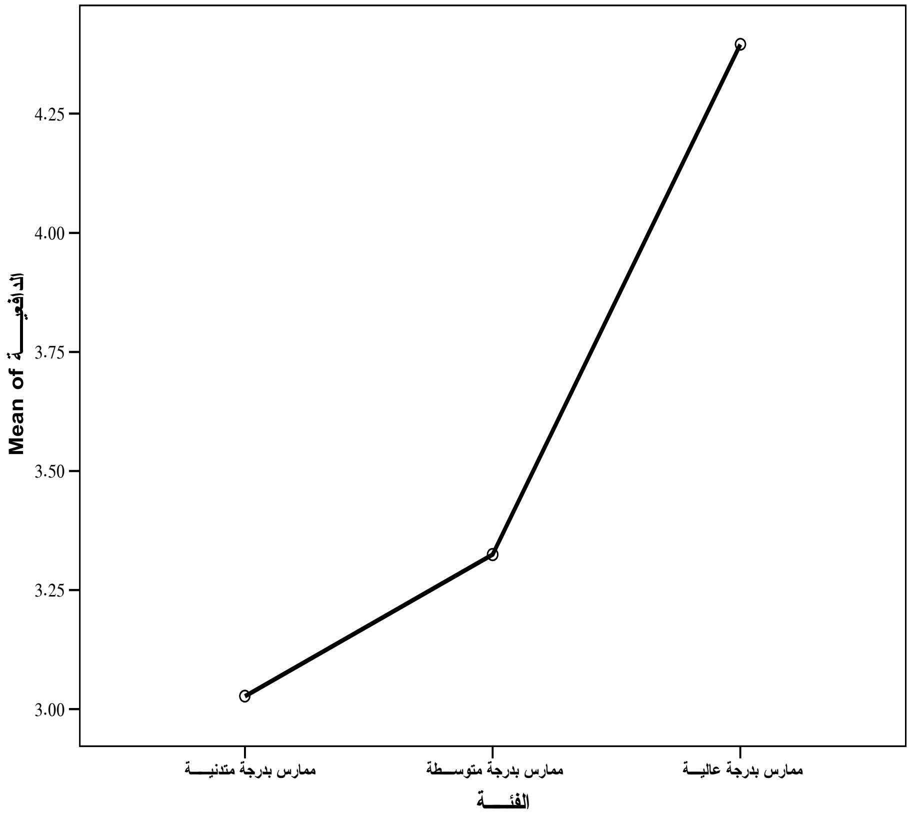
* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٨) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥) بين متوسط تقديرات طلبة الصف الرابع الذين معلميهم و معلماتهم يمارسون

معايير الأداء المتميز بدرجة متدنية وبين متوسط تقديرات طلبة الصف الرابع الذين معلميهم ومعلماتهم يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة متوسطة، ولصالح متوسط تقديرات الطلبة الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة متوسطة. إذ بلغ الفرق (٠,٢٩).

كما يتبين من الجدول (٨) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥) بين متوسط تقديرات طلبة الصف الرابع الذين معلميهم ومعلماتهم يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة متدنية وبين متوسط تقديرات طلبة الصف الرابع الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة عالية، ولصالح متوسط تقديرات الطلبة الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة عالية. إذ بلغ الفرق (١,٣٧).

وكما يتبين من الجدول (٨) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين متوسط تقديرات طلبة الصف الرابع الذين معلميهم ومعلماتهم يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة متوسطة وبين متوسط تقديرات طلبة الصف الرابع الذين معلميهم ومعلماتهم يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة عالية، ولصالح متوسط تقديرات الطلبة الذين معلميهم ومعلماتهم يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة عالية. إذ بلغ الفرق (١,٠٨). أنظر الشكل رقم(٢)



والشكل رقم (٢)

متوسطات الفروق في دافعية طلبة الصف الرابع الأساسي للانجاز حسب درجة ممارسة المعلم لمعايير التميز

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة وتفسيرها والمثبتة في الفصل الرابع، ثم عرض أهم التوصيات والمقترحات ذات الصلة بهذه الدراسة.

مناقشة نتائج السؤال الأول" النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: " ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمعايير الأداء المتميز في المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم اربد الأولى؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن فئة المعلمين الذين يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة متدنية جاءت في المرتبة الأولى بواقع (٢٠) معلما ومعلمة وبنسبة مئوية (٤٢,٦%)، تلتها فئة المعلمين الذين يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة متوسطة في المرتبة الثانية بواقع (١٦) معلما ومعلمة وبنسبة مئوية (٣٤,٠%)، أما فئة المعلمين الذين يمارسون معايير الأداء المتميز بدرجة عالية فقد جاءت في المرتبة الثالثة بواقع (١١) معلما ومعلمة وبنسبة مئوية (٢٣,٤%).

وربما تفسر هذه النتيجة بما يلي:

١- إن هناك اهتماما نسبياً بمعايير التميز لدى المعلمين من حيث امتلاكها وممارستها من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية حيث تجلى هذا الاهتمام بالنسبة العالية للمعلمين الذين يمارسون معايير التميز.

٢- حرص معلمي اللغة العربية على امتلاك معايير التميز ومن ثم ممارستها داخل غرفة الصف ويظهر ذلك جليا من خلال النتائج والتي أظهرت أن هناك ممارسة لمعايير التميز ، حيث لم يظهر أي سلوك يدل على عدم ممارسة لتلك المعايير.

٣- فيما يتعلق بفئة المعلمين الذين يمارسون بدرجة متدنية فيمكن أن يعزى ذلك أن بعض المعلمين جدد في التدريس وليست لهم الخبرة اللازمة لممارسة معايير التميز.

وتتفق النتيجة السابقة مع أغلب نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة أبـو شـنار (١٩٩٠) والتي خلصت إلى أن المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة التـاريخ لـديهم فاعليـة فـي التدريس كانت عالية. ودراسة الحمادي(١٩٩٦) والتي بينـت أن امـتلاك المعلمـين لتلـك المهارات كانت تتراوح بين متوسطة وعالية. ودراسة أبو عواد (٢٠٠٨) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص المعلم المتميز تعزى لكل من الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة مما يشير إلى امتلاك المعلمين لتلك الخصائص.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية باختلاف درجة ممارسة معلميهم لمعايير الأداء المتميز؟".

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥) بين متوسط علامات طلبة الصف الرابع الـذين يمـارس معلمـوهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة متدنية وبين متوسط علامات طلبة الصف الرابع الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة متوسطة، ولصالح متوسط علامـات الطلبة الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة متوسطة. إذ بلغ الفـرق (١٢,٦٤).

كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥) بين متوسط علامات طلبة الصف الرابع الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة متدنية وبين متوسط علامات طلبة الصف الرابع الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة عالية، ولصالح متوسط علامات الطلبة الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة عالية. إذ بلغ الفرق (١٦,٦٠).

وربما تفسر هذه النتيجة بما يلي:

١- إن ممارسة المعلم لمعايير التمييز تمكنه من إعادة صياغة محتوى المادة التعليمية بما يتلاءم وحاجات الطلبة الإدراكية، والعاطفية والجسمية، مما ينعكس بشكل إيجابي على تحصيل الطلبة.

٢- إن ممارسة المعلم لمعايير التميز تجعله قادرا على تطوير القوى الإدراكية والعاطفية، والجسمية والحركية للتلاميذ بصيغ متوازنة ، مراعيا أهمية كل منها لحياة الفرد والمجتمع ، دون حصر اهتمامه لتنمية نوع واحد فقط من هذه القوى على حساب الأخرى الأمر الذي يسهم في زيادة تحصيل الطلبة.

٣- إن المعلم المتميز يراعي ما يملكه الطلبة من خبرات ، وكفايات وخصائص ، تم يتولى المعلم صقلها وتعديلها أو تطوير ما يلزم منها، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على التحصيل.

٤- إن امتلاك المعلم لمعايير التمييز جعل منه منظما للمعرفة أكثر منه ملقنا مما أسهم في توفير فرص وخبرات تعليمية متنوعة لدى طلبته وبالتالي كانوا أفضل من غيرهم من ناحية التحصيل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف دافعية طلبة الصف الرابع الأساسي للانجاز باختلاف درجة ممارسة معلميهم لمعايير الأداء المتميز؟".

كشفت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥) بين متوسط تقديرات طلبة الصف الرابع الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة متدنية وبين متوسط تقديرات طلبة الصف الرابع الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة متوسطة، ولصالح متوسط تقديرات الطلبة الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة متوسطة. إذ بلغ الفرق (٠,٢٩). كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين متوسط تقديرات طلبة الصف الرابع الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة متدنية وبين متوسط تقديرات طلبة الصف الرابع الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة عالية، ولصالح متوسط تقديرات الطلبة الذين يمارس معلموهم ومعلماتهم معايير الأداء المتميز بدرجة عالية. إذ بلغ الفرق (١,٣٧).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يلي:

١- أن ممارسة المعلم لمعايير التميز قد أسهم في زيادة دافعية الطلبة، لأن المعلم المتميز يكون قادرا على عرض المعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية بصورة شيقة وجذابة . ويمكن الطلبة من التعلم بحسب سرعتهم الخاصة وإمكانياتهم العلمية ، ويوفر فرصة التفاعل المتبادل بين الطلبة الأمر الذي يزيد من دافعتهم نحو التعلم.

٢- إن المعلم المتميز أقدر على استخدام الأساليب المتنوعة والتقنيات التربوية المناسبة في عملية التعلم الأمر الذي يكون له دور حاسم في زيادة دافعية الطلبة نحو تعلـــم المـــادة الدراسية.

٣- إن نمط الحصة الصفية لدى المعلم المتميز يختلف عن النمط الاعتيـــادي للحـــصص ، فالمعلم المتميز يساعد طلبته على التفكير والابتكار من خلال التفاعل المباشـــرة بـــين الطلبة من جهة، وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى، مما يثير حماسة الطلبة ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم والانجاز.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة القادري(٢٠٠٠) والتي بينـــت أن هنـــاك علاقة إيجابية بين خصائص المعلم الفعال وبين دافعية الطلبة للانجاز. كمـــا تتفـــق النتيجـــة السابقة مع ما توصلت إليه دراسة آك كوز (Ac.Kgoz,2005) في أن المعلم الفعال يثيـــر حماسة الطلبة ودافعتيهم للانجاز .

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- تدريب المعلمين على امتلاك وممارسة معايير التمييز داخل غرفة الصف، ويمكن للقائمين على ذلك الاستفادة من بطاقة الملاحظة الخاصة بمعايير التميز والتي أعدها الباحث واعتمدها في دراسته.
- توجيه الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات عن معايير التميز الواجب توافرها لدى المعلمين.
- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن العلاقة بين خصائص المعلم من جهة والتحصيل والدافعية لدى الطلبة من جهة أخرى في صفوف أخرى ومراحل دراسية أخرى.
- إجراء دراسات أخرى تكشف عن العلاقة بين متغيرات الجنس والخبرة وامتلاك المعلمين لمعايير التميز.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

باهي، مصطفى وشلبي، أمينة **نظريات وتطبيقات الدافعية ، ط٢** (١٩٩٨) ، مركـز الكتـاب للنشر، القاهرة.

جابر، عبد الحميد جابر، **مدرس القرن الحادي والعشرين، ط ١**(٢٠٠٠)، دار الفكر العربي، القاهرة.

جابر، عبد الحميد وزاهر، فوزي والشيخ، سليمان الخضري، **مهارات التدريس، ط١**(١٩٨٦)، دار النهضة العربية، القاهرة.

الجوارنة، محمد سليمان، **تصور معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانويـة لمـدى امتلكهم للمهارات التدريسية وعلاقته في اتجاهاتهم نحو مـادة تخصصـهم**، رسـالة ماجستير ، (١٩٩٧)، اليرموك، الأردن.

ابو حطب، فؤاد، صادق، آمال،علم النفس التربوي،ط٨،(٢٠٠٤)القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية.

ابو حلو، يعقوب ومرعي، توفيق والطيطي، صالح وابو شيخة،عيسى، **العلـوم الاجتماعيـة وطرائق تدريسها، ط ٣**(١٩٩٥)،رام الله، جامعة القدس المفتوحة.

الحمادي، عبد الله، المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية، **كليـة التربيـة بدولـة قطـر**، جامعـة قطـر، المجلـد(١١)، العدد(٤)،ص١٥-١٦ (١٩٩٦).

بوحمامة، جيلالي وعبد الرحيم، أنور ريـاض والـشحومي، عبـدالله، **علـم نفـس الـتعلم والتعليم،ط١** (٢٠٠٦)، الأهلية للنشر والتوزيع، الكويت.

الخطيب، علم الدين عبد الرحمن، **أساسيات طرق التدريس، ط ٣**(١٩٩٣)، منشورات الجامعة المفتوحة طرابلس، الغرب، ليبيا.

الزوبعي، عبد الجليل ومحمد غنام، **مناهج البحث في التربية، ط٣**(١٩٨٠)، مطبعة العــاني، بغداد.

زيتون، كمال، **التدريس أنماطه ومهاراته،ط١** (١٩٩٨)، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

السكران، محمد، **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية،ط٢** (١٩٨٩) ، دار الشروق، عمان، الأردن.

سليمان، أحمد، الصفات الجيدة في المدرس الجامعي كما يراها الطلاب في المواقف الحــرة، **مجلة الدراسات التربوية**، المجلد(١٨) العدد(٢)، ص٢٧-٣٠ (١٩٩١).

السهلاوي، عبد الله، الأستاذ الجامعي الجيد صفاته وخصائصه من وجهة نظر عينة من هيئــة التدريس وطلاب كلية التربية، **مجلة كلية الدراسات التربويـــة**، المجلــد (٨)، العــدد (٤٧)،ص١٧ (١٩٩٢).

شحاته، حسن وأبو عميره، محبات، **المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم،ط٣** (١٩٩٤)، عالم الكتب، القاهرة.

شحاته، حسن، **أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي،ط٢** (١٩٩٣)، جمهوريه مصر العربية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

الــشرقاوي، عبــد الفتــاح، **الرياضــيات المعاصــرة ومــشكلات تدريــسها فــي التعلــيم العام،ط١**(١٩٩٤)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

شواتره، عاطف حسن، فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الانجاز لــدي طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي(دراســة حالــة)، **مجلــة كليــة الدراسات التربوية** ، الجامعة، المجلد (٩)، العدد (٤٥)، ص٢٠-٢١ (٢٠٠٧).

شويطر، عيسى محمد، تطوير برنامج تدريبي قائم على الكفايات التعليميــة لإعــداد معلمــي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن وأثره في ممارستهم لتلك الكفايــات، **رسالة دكتوراه** ،(٢٠٠٤)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

صليب، روفائيل، **التربية الجديدة**، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية،التعليم والتربية في الوطن العربي، سلسلة دراسات ووثائق، المجلد(١٠) العدد(٥)، (١٩٨٤).

الصمادي، جميل والنهار، تيسير، مستوى مقدرة معلمي التربية الخاصة في دولــة الإمــارات العربية المتحدة لمهارات التعليم الفعالة، **مجلة مركز البحوث التربوية**، دولــة قطــر، قطر، المجلد(١٥) العدد(١٠)، ص٢٠ (٢٠٠١).

عبد الحميد، جابر، **سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم،ط٢**(١٩٨٦)، دار النهضة العربيــة، القاهرة.

عدس ، محمد عبد الرحمن، **المعلم الفاعل والتــدريس الفعــال، ط٤**(٢٠٠٠) ، دار الفكــر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

علاونة، شفيق، الدافعية (محرر)، **علم النفس العام، ط١**(٢٠٠٤)، تحرير محمد الريمــاوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عواد، فريال محمد "خصائص المعلم المتميز من وجهة نظر معلمي المدارس الأساســية فــي منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية"، **التربية العملية: رؤى مــستقبلية**، الجزء الأول، ط١،(٢٠٠٨)، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.

الفتلاوي ، سهلية، **الكفايات التدريسية : المفهوم – التدريب- الأداء، ط٢**(٢٠٠٣)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القادري، صالح حسين، خصائص المعلم الفعال كما يدركها طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافعية الإنجاز، **رسالة ماجستير** ،(٢٠٠٠)، جامعة اليرموك، الأردن.

قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن، **علم النفس العام، ط٣**(٢٠٠٤)، دار للفكر للطباعة، عمان، الأردن.

محمود، سعيد طريقة التدريس وأثرها في أداء التلاميذ اللإملائي، **رسالة الخليج** العربي، المجلد(١) العدد(٢٨)، ص٥٠(١٩٨٩).

محمود، صباح والقاعود، إبراهيم والمومني، محمد، **طرائق تدريس الجغرافيا، ط١**(١٩٩٦)، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

المرجي، أحمد ، درجة ممارسة معلمي التاريخ لمرحلة الثانوية في الأردن لبعض كفايات تدريس مادة تخصصهم، **رسالة ماجستير** ،(١٩٩٨)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

مسلماني، إبراهيم محمد، مبادئ التعليم الجيد ودرجة ممارستها عند معلمي العلوم في المرحلتين الابتدائية العليا والإعدادية في وكالة الغوث الدولية في الأردن،(١٩٧٦) **رسالة ماجستير** ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الهويدي ، زيد ، **مهارات التدريس الفاعل، ط٢**(٢٠٠٢)، دار الكتاب الجامعي، العين .

ولتر دويك وروبرت، ريزر، **التخطيط للتعليم الفعال،ط١**(١٩٨٦)، (محمد غزاوي، مترجم) ، شركة مركز الكتاب الأردني المحدود، عمان،الأردن.

يوسف، عبد القادر، **التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق،ط١** (١٩٨٧)، جامعة الملك سعود، الرياض،السعودية.

المراجع الأجنبية

Ac,Kgoz, Firat **,**A Study on Teacher Characteristics and Their Effects on Students Attitudes,(2005)**,** Retrieved April, 17**,** 2007**,** **erciyes@hacettepe.edu.tr.**

Ames C, Classrooms, Goals, Structures, and Student Motivation, Journal of Educational Psychology, Vol, 84, No, 3, PP, 261 – 271,(1992).

Clement,Richard,Noels&PelletierPerceptionsof Teachers Communicative Styles and Students, Intrinsic and Extrinsic Motivation, The Modern language Journal, Vol, 83, No,1, pp, 23-24(1999).

Fairchild, T,N,& Selley, T,J, Evaluation of school psychological services a case illustration, Psychology in the schools , Vol (1),pp 33, (1997).

Harries, A, "Effective Teaching, A review of the iterature School leadership and management", Vol ,(2),pp, 169-1 83(1998).

Harter, S, Competence As a Dimension of Self – Evaluation Toward a Comprehensive Model of Self – Worth, (1985), In R, L, Leathy (Ed), The Development of the Self, New York, Academic press,(PP, 55 - 121).

Heafner, Tina Lana, Overfull methods, A framework for effective integration of teratology in secondary social studies, (2002), Dissertation bstract International**,** A 63/07, 2500.

Hudginse, 1,M, and cone, W,H, Principal should stress effective teaching, Element in class room instruction, NASSP- Bulletin, 76(542), 13 - 18, (1992).

Lily, R, Evaluating teacher professional development , Local assessment moderation and the challenge of MultiMate evaluation, Paper presented at The annual meeting of national evaluation institute, (1997), in, July.

Luft, R,effective teaching, Agricultural Education Magazine, 66(5) 4-16(1993).

Petri, H, and Govern, J, Motivation , Theory, Research and Applications, (2004), Thomson Wadsworth, Australia.

RosenShine, Barach, Explicit teaching and teacher education, Journal of Teacher Education, 38(3), 34-36, (1987).

Sikorski, M, J, A classroom checkup, Best teaching practice in special education, Teaching Exceptional Children, Vol (1),pp 2729(1996).

Speicher, D, and Schurler, W, A, Instructional improvement and student learning through good teacher evaluation, (1998), Document reproduction service no, Ed239380.

Thompson, Susan, Greer, John G, & Greer, Bonnie B, Highly qualified for successful teaching, characteristics every teacher should posses, (2009), The University of Memphis, USA.

Vasquez, N,A, & Buehler, R, Seeing Future Success, Does Imagery Perspective Influence, Achievement Motivation? Personality and Social Psychology Bulletin, N, 33, PP, 130, (2007).

Wong, Harry,k,Wong, Rosemary , How to bean Effective teacher the first day of school, Dissertation Abstract International,8(5)9246A,(2003).

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق رقم(١)
بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور ....المحترم

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بدراسة بعنوان:" **معايير الأداء المتميز لدى معلمي المرحلة الأساسية في الأردن و أثرها في تحصيل الطلبة ودافعتيهم للانجاز** "، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وأساليب التدريس .

ولتحقيق أهداف الدراسة فإن الباحث قام ببناء بطاقة الملاحظة المعروضة لديك، وتكونت من (٣٩) فقرة موزعة على (٥) مجالات هي:

-الأهداف

-طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته

-مجال تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية

-مجال الإبداع

-التقويم

ولأغراض التأكد من صدقها فإن الباحث يأمل التكرم منكم بالإطلاع عليها وإبداء ما ترونه مناسبا بشأنها من حيث.

- الصياغة اللغوية .
- ملائمة الفقرة للمجال .
- التعديل المقترح إن وجد .

شاكرا لكم تعاونكم ومقدرا جهودكم في خدمة ودعم البحث العلمي.

الباحث

خالد علي عايد العبدالعزيز

ملحق رقم(١)

فقرات بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		ملائمة الفقرة للمجال		التعديل المقترح
		سليمة	غير سليمة	ملاءمة	غير ملاءمة	
	المجال الأول: الأهداف					
١	ينبه إلى أهداف الدرس قبل المشروع فيه.					
٢	يمكنه صياغة أهداف سلوكية قابلة للقياس.					
٣	يميز بوضوح بين الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.					
٤	يمكنه التنويع في أهداف الدرس الواحد.					
٥	يمكنه تطوير الهدف السلوكي.					
٦	يميز بين الأهداف القابلة للقياس وغير القابلة له.					
٧	يبين لطلابه أهمية الإلمام بالأهداف السلوكية					
	المجال الثاني : طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته					
١-	ينفذ خطته التدريسية بكفاية عالية.					
٢-	يقدم للدرس بتمهيد مثير.					
٣-	يثير الدافعية طيلة وقت الدرس.					
٤-	يعرض الدرس بتسلسل وترابط.					
٥-	يدير الموقف الصفي إدارة عالية التنظيم.					
٦	يجيد فن السؤال.					
٧	تثير الإستراتيجية المتبعة المناقشة الفعّالة.					
٨	ينمي بطريقته المتبعة روح الفريق لدى طلبته					
٩	يتعامل مع إجابات الطلبة بمهارة.					
١٠	يحرص على ربط الدرس بالواقع.					
١١	يوظف الوسائل التعليمية توظيفاً مفيداً.					
١٢	يجيد التفاعل اللفظي مع طلبته لأجل التواصل					

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		ملائمة الفقرة للمجال		التعديل المقترح
		سليمة	غير سليمة	ملاءمة	غير ملاءمة	
	المجال الثالث: تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية					
١	يدير بفاعلية التكنولوجيا المستخدمة في الدرس.					
٢	يستخدم برامج متنوعة في عرض مادة الدرس					
٣	يُشرك الطلبة في إدارة مصادر التعلم.					
٤	ينوع في استخدام الوسائط التعليمية(نصوص، صوت، صورة، حركة، لقطات فيديو، شبكة المعلومات، ....)					
٥	يحمل طلبته على محاكاته في استخدام التقنيات الحديثة. يدرب طلبته على استخدام أجهزة التكنولوجيا.					
٦	يدرب طلبته على استخدام أجهزة التكنولوجيا.					
	المجال الرابع : الإبداع					
١	يُظهر قدرة على مواكبة روح العصر					
٢	يعمل على تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبته.					
٣	يشجع طلبته على التفكير الإبداعي (الطلاقة والإصدار والمرونة والترشيح).					
٤	يوجه الطلاب إلى تنمية قدراتهم في الاستقصاء والبحث					
٥	يتمتع بثقافة عامة جيدة.					
٦	يعمل على تنمية الخيال لدى طلبته.					
٧	يُظهر قدرة على اكتشاف مواهب طلبته.					
٨	يعمل على عصف أذهان طلبته باستمرار.					
٩	يعمل على تنمية الاستقلالية في التفكير لدى طلبته					
المجال الخامس: التقويم						
١	يهتم بالجانب التطبيقي في التحقق من تمكن طلبته من المهارة أو المعرفة.					
٢	ينوع في أدوات التقويم المتبعة					
٣	يعمل على إيجاد الحافز الإيجابي للنجاح لدى طلبته باستيعاب المعلومة وليس بالحصول على الدرجة					
٤	يوظف نتائج التقويم بتحسين تعلم الطلبة					
٥	ينبه الطلبة بضرورة إطلاع أولياء أمورهم على ما حصله عليه من درجات					

ملحق رقم (٢)

أسماء لجنة تحكيم بطاقة الملاحظة

الرقم	الاسم	الوظيفة	الجامعة أو مكان العمل
١.	الدكتور راتب عاشور	أستاذ مناهج اللغة العربية	جامعة اليرموك
٢.	الدكتور عبدالكريم حداد	أستاذ مناهج اللغة العربية	جامعة اليرموك
٣.	الدكتور احمد عودة	أستاذ القياس والتقويم	جامعة اليرموك
٤-	طه الدليمي	أستاذ أساليب تدريس اللغة العربية	جامعة أربد الأهلية
٥-	الأستاذ وليد غيث	أساليب تدريس اللغة العربية	مشرف تربوي

ملحق رقم (٣)

بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية

الرقم	الفقرة	درجة الممارسة			
		كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
مجال الأهداف					
١	ينبه المعلم طلبته إلى أهداف الدرس قبل المشروع فيه				
٢	يصوغ المعلم أهداف سلوكية قابلة للقياس				
٣	يميز بوضوح بين الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية				
٤	ينوع في أهداف الدرس الواحد				
٥	يطور الهدف السلوكي				
٦	يميز بين الأهداف القابلة للقياس وغير القابلة له				
٧	يبين لطلابه أهمية الإلمام بالأهداف السلوكي				
مجال طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته					
١	ينفذ خطته التدريسية بكفاية عالية				
٢	يقدم للدرس بتمهيد مثير				
٣	يثير الدافعية طيلة وقت الدرس				
٤	يعرض الدرس بتسلسل وترابط				
٥	يدير الموقف الصفي إدارة عالية التنظيم				
٦	يجيد فن السؤال				
٧	تثير الإستراتيجية المتبعة المناقشة الفعالة				
٨	ينمي بطريقته المتبعة روح الفريق لدى طلبته				
٩	يتعامل مع إجابات الطلبة بمهارة				
١٠	يحرص على ربط الدرس بالواقع				
١١	يوظف الوسائل التعليمية توظيفاً مفيداً				
١٢	يجيد التفاعل اللفظي مع طلبته لأجل التواصل				
مجال تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية					
١	يدير بفاعلية التكنولوجيا المستخدمة في الدرس				
٢	يستخدم برامج متنوعة في عرض مادة الدرس				
٣	يشرك الطلبة في إدارة مصادر التعلم				

الرقم	الفقرة	درجة الممارسة			
		كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
٤	ينـــوع فـــي اســتخدام الوســائط التعليميــة (نـــصوص،صوت،صورة،حركة،لقطات فيديو،شـــبكة المعلومات،..........)				
٥	يحمل طلبته على محاكاته في استخدام التقنيات الحديثة				
٦	يدرب طلبته على استخدام أجهزة التكنولوجيا				
مجال الإبداع					
١	يظهر قدرة على مواكبة روح العصر				
٢	يعمل على تنمية الذكاء المتعددة لدى طلبته				
٣	يشجع طلبته على التفكير الإبداعي(الطلاقة والإصاله والمرونة والتوسع)				
٤	يوجه الطلاب إلى تنمية قدراتهم في الاستقصاء والبحث				
٥	يتمتع بثقافة عامة جيدة				
٦	يعمل على تنمية الخيال لدى طلبته باستمرار				
٧	يظهر قدرة على اكتشاف مواهب طلبته				
٨	يعمل على عصف أذهان طلبته				
٩	يعمل على تنمية الاستقلالية في التفكير لدى طلبته				
مجال: التقويم					
١	يهتم بالجانب التطبيقي في التحقق من تمكن طلبته من المهارة أو المعرفة				
٢	ينوع في أدوات التقويم المتبعة				
٣	يعمل على إيجاد الحافز الايجابي للنجاح لدى طلبته باستيعاب المعلومة وليس بالحصول على الدرجة				
٤	يوظف نتائج التقويم بتحسين تعلم الطلبة				
٥	ينبه الطلبة بضرورة إطلاع أولياء أمورهم على ما حصله عليه من درجات				

ملحق رقم(٤)

مقياس دافعية الانجاز

عزيزي الطالب/ الطالبة.........................

يقوم الباحث بدراسة بعنوان:" **معايير الأداء المتميز لدى معلمي المرحلة الأساسـية فـي الأردن وأثرها في تحصيل الطلبة ودافعتيهم للانجاز**"، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وأساليب التدريس

ويرجو الباحث منكم التكرم بقراءة فقرات هذا المقياس والإجابة عنها بكل دقة وموضوعية .

الباحث

خالد علي عايد العبدالعزيز

مقياس دافعية الانجاز

		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	إذا بدأت عملي لا اتركه حتى اكمله.					
٢	أشعر بأنني أمتلك قدرة على الصبر					
٣	أنا لست صبوراً					
٤	أحب القيام بالأعمال التي لا تتطلب جهداً كبيراً					
٥	أشعر بالملل و التعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل					
٦	أشغل نفسي بعمل آخر عندما اجد العمل الذي أقوم به صعباً					
٧	أحب القيام بالأعمال التي لا يتطلب إنجازها وقتاً طويلاً					
٨	أصر على إتمام العمل إذا كان صعباً					
٩	أتوقف عن إتمام ما أقوم به من عمل عندما تواجهني مشكلات و صعوبات					
١٠	أتحمل المشكلات و الأعباء التي أواجهها					
١١	أتجنب تحمل المسؤوليات					
١٢	أمتلك العزم و التصميم على الفوز في أية منافسة					
١٣	أبذل جهداً قليلاً في تحقيق هدف ذي قيمة					
١٤	أعمل ساعات إضافية لإتمام العمل الذي يعطى لي					
١٥	أؤجل ما أقوم به من عمل لوقت آخر					
١٦	أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل صحيح					
١٧	أقوم بعمل الأشياء قبل التفكير بها جدياً					
١٨	أتجنب تحدي الآخرين في عملي على مهمة ما					
١٩	أقوم بعمل الأشياء قبل التفكير بها جدياً					
٢٠	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام					

٦٠

ملحق (٥)

كتاب الجامعة الهاشمية

THE HASHEMITE UNIVERSITY
The Presidency
الجامعة الهاشمية
رئاسة الجامعة

الرقم: ر/ع ع/٥٢٧٦١ التاريخ: الموافق: ١٣/٣/٢٠١٠.

معالي وزير التربية والتعليم المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز المعنيين لديكم لتسهيل مهمة طالب الماجستير" خالد علي عايد العبد العزيز" تخصص مناهج وأساليب تدريس في توزيع استبانته في مديرية تربية إربد الأولى، وذلك لغاية إعداد أطروحة الماجستير والموسومة بـ:-

" معايير الأداء المتميز لدى المرحلة الأساسية في الأردن وأثرها في تحصيل الطلبة ودافعيتهم للإنجاز"

علماً بأن عينة الدراسة ستطبق على معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية للصف الرابع.

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وتعاونكم مع الجامعة الهاشمية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة
الأستاذ الدكتور سليمان عربيات

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
٢٢ آذار ٢٠١٠

الزرقاء - هاتف (٠٥٣٩٠٣٣٣٣) فاكس (٣٨٢٦٦١٣) ص. ب (٣٣٠١٢٧) الرمز البريدي (١٣١١٥) الزرقاء / الأردن
E - mail : huniv@hu.edu.Jo

٦١

ملحق (٦)

وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم

الرقم ....
التاريخ ....
الموافق ....

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى

الموضوع: البحث التربوي

يقوم الطالب خالد علي عايد العبد العزيز بإجراء دراسة عنوانها "معايير الأداء المتميز لدى المرحلة الأساسية في الأردن وأثرها في تحصيل الطلبة ودافعيتهم للإنجاز"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص مناهج وأساليب تدريس في الجامعة الهاشمية، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من معلمي اللغة العربية ومقياس على عينة من طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

وزير التربية والتعليم

الدكتور
[illegible]
مدير البحث والتطوير التربوي

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى
٤ نيسان ٢٠١٠
الديوان / الصادر

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ٢/١٠

٦٢

ملحق(٧)

مديرية التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية و التعليم لمنطقة إربد الأولى

الرقم ١٢/٨/٣٠٢١
التاريخ ٢٠١٠/٤/٢١
الموافق ١٤٣١/٥/٧

مدير / مديرة مدرسة ....

الموضوع/البحث التربوي

اشارة إلى كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم 3 /14301/10 , تاريخ 2010/3/22 م. يقوم الطالب خالد علي عايد العبد العزيز باجراء دراسة بعنوان " معايير الأداء المتميز لدى المرحلة الأساسية في الأردن وأثرها في تحصيل الطلبة ودافعيتهم للإنجاز " , و ذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص مناهج وأساليب تدريس في الجامعة الهاشمية. ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من معلمي اللغة العربية و مقياس على عينة من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدرستكم .

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له .

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

مدير التربية والتعليم

المهندس
بدر منير العجلوني
مدير التربية والتعليم

نسخة السيد / مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة السيد / ر.ق. التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

Abstract

Standards of excellent performance of the primary stage teachers in Jordan and its effect on students' academic achievement and motivation.

By

Khalid Ali Ayed Alabedalaziz

Supervisor:

Dr. Suaad Abdel Karim al-Waeli

Assistant professor

This study aimed at investigations' the degree of practice on the part of basic education stage teachers to the standards of performance, and its impact on the attainment and achievement of motivation.

To achieve the objectives of the study. the researcher selected a random sample of teachers of Arabic who teach fourth graders in public school in the directorate of education of ibid. for the scholastic year 2009/2010 .The sample of the study consisted of 40 male and female teachers, of whom were 20 male teachers, and 20 female teachers.The researcher built a special tool for the study exemplified by note taking, encompassing five main areas each of which includes number of sub-skills whose reliability and validity were verified. students result were adopted at the end of the first semester of 2009-2010, for Arabic language, to figure out the impact of teachers practice the disting wished standards of students achievement. the researcher used a ready –made scale to measure the motivation of students to achieve.

The study results revealed that A teachers who practice the distinguished performance criteria in a low manner were in the first rank, followed by those who practice the criteria in a moderate way. as for those who practice the criteria in a high level, they were a found to be in the final rank. The results also revealed that there was a significant differences at the level (a=0.05) with regard to motivation between the estimated means of the forth grade students whom their teachers practice the criteria in low level and the means of those whom their teachers practice the criteria in high manner in favor of the high level.

The study ended with a couple of suggestions and recommendations concerning the study; the most prominent point was the Importance of training the teachers on possessing and practicing the Standards of excellence inside the classroom, and its possible to those concerned to benefit from the note card of the standards of excellence that the researcher used and adopted in his study, and the importance of making more studies concerning the standards of excellence that should be present in every Teacher.